

٤. شرح مقدمة في أصول التفسير، ٩٥-٧٠ ص | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

صلى الله عليه وسلم. وصلنا الى الفصل الذي يتكلم فيه المصنف عن خلاف التنوع وخلاف الضلال عند السلف نعم؟ الفصل السابق؟ هل الصحابة وهذا كله ام لا؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم فصل القرآن كله ام لا؟ الجواب انه اننا نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام فسر القرآن كله عن طريق اربعة اشياء. عن طريق اربع درجات - [00:00:00](#) الدرجة الاولى التفسير المباشر. وهذا قليل. نعم؟ نعم. هذا قليل. النوع الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام يسأل عن شيء فيجيب. كما سألوه عن ان الشرك لظلم عظيم وهذا كثير. يسأل عن الآية فيجيب. النوع الثالث اقل من هذا وهو ان الصحابة رضوان الله عليهم يتباحثون فيما بينهم في معاني الايات. فيقرب - [00:00:38](#) النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك او يقرهم الوحي. لان الوحي في زمن النبي عليه الصلاة والسلام لا يقر على باطل. النوع الرابع كل سنة النبي عليه الصلاة والسلام لتفسير القرآن. عندما يعني فعله - [00:00:58](#) النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كما رجموني مصليين. هذا التفسير لقوله تعالى اقيموا الصلاة. خذوا عن مناسككم. هذا التفسير لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت. فاذا هناك اربع طرق لتفسير القرآن - [00:01:08](#) نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كما قال شيخ الاسلام فسر القرآن كله. عندما يقول شيخ الاسلام هذا الكلام لا يقصد ان النبي عليه الصلاة والسلام فصل كلمة لكلمة تفسير مباشرة. هذا نوع من - [00:01:18](#) اربعة انواع ذكرها. نعم. هذا هو خلاصة الكلام. بالضبط. بالضبط. هذا هو خلاصة الكلام. كله. نعم. قطعاً لانه لا يمكن ابداً كما ذكر شيخ الاسلام في الدليل العقلي انه لا يمكن قال ابداً ان يكون هناك عالم له كتاب في الطب او في الحساب او في غير ذلك ثم لا يهتم ان يشرحه - [00:01:28](#) ولا يهتم طلابه ان يسألوه عن هذا عن هذا الكتاب كما مضى معنا هذا. ومزيد من هذا سيتبين في الفصول القادمة. فهذا الفصل يتكلم عن خلاف التنوع وخلاف التضاد والفرق بينهما قال المصنف آآ رحمه الله قال تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فصل الخلاف بين السلف في - [00:01:48](#) في تفسير قليل وخلافهم في الاحكام اكثر من خلافهم في التفسير. وغالب ما يصح عنهم من الخلاف يرجع بالاختلاف في يقول شيخ الاسلام في معرض حديثه عن اختلافهم في التفسير وان ما صح - [00:02:08](#) عن السمك الذي اختلفوا فيه اختلاف تنقل فهذا قليل بالنسبة الى ما لم يختلفوا فيه. اذا لك قاعدة لابد ان نعرفها. خلاف التناقض تدري يمكن الجمع بين القولين قليل. اما خلاف التنوع كثير كما مضى العاديات مثال الذي مضى معنا. العاديات هي الخيل لام الابل. هذا خلاف تنوع. لماذا - [00:02:28](#) نعم. لا يترتب عليه حكم. وايضا المعنيان قريبان. قال آآ وذلك يعني خلاف التضاد الحيض والظهر يترتب عليه حكم. نعم. قالت وستأتي هذه العبارة في مكان من من النص المتعلق بهذا - [00:02:48](#) وذلك صنفان احدهما ان يعمر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه. تدل على معنى ان في المسمى آآ غير المعنى الاخر مع اتحاد المسمى. بمنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة - [00:03:08](#)

سأشرح في الحشية. نعم. وقد ذكر في موضع آخر هذه المصطلحات. وهو في معرض شرحه في الاحكام عن في الاحكام لاصول

الاحكام للابدية في مسألة اشتغال اللغة على الاسماء المجازية. فقال وذلك ان قوله - [00:03:28](#)

الزموا الاشتراك انما يصح اذا سلم له ان في اللغة الواحدة باعتبار اصطلاح واحد الفاظ تدل على معان متباينة من غير قدر مشترك.

وهذا فيه نزاع مشهور. ما هو النزاع المشهور الذي يتكلم هنا؟ طيب. قد ذكر في موضع آخر مع هذه المصطلحات - [00:03:48](#)

بعد كل هذه مصطلحات متكافئة ومطاردتها. هشرحها بعد قليل. شيخ الاسلام ذكر في مواضع اخرى هذه مصطلحاته وفي معرض

الشرح للعبارة في الاحكام لاصول الاحكام هذا في اصول الفقه. في مسألة اكتمال اللغة على الاسماء المجازية. فقال وذلك ان قوله

قول الامدي يلزم الاشتراك. انما يصح - [00:04:08](#)

اذا سلم له ان في اللغة الواحدة باعتبار اصطلاح واحد الفاظ تدل على معان متباينة من غير قدر مشترك. يعني هم يقولون الترادد.

هل هناك تراصف تم في اللغة ام لا؟ هذه مسألة فيها خلاف بين اهل اللغة واهل الاصول. يعني مثلا كلمة المدح والحمد والثناء. هل هي

متردة - [00:04:28](#)

ترادفا تاما ام بينها فرق؟ فرق كبير فرق وهناك من يتبنى هذه النظرية بالهلال العسكري ابو الحسن العسكري آ ينقل له كتاب اسمه

الفروق اللغوية الخلق اللغوي يأتي بماذا؟ يأتي بالكلمات المترادفة وبين الفروق الدقيقة بينها. وهذا شيء طريف يعني. مما يرى ذلك

ايضا ان فارس مقاييس - [00:04:48](#)

يرى انه ليس هناك ترادد تام. ترادف تام في اللغة. قال وب تقدير التسليم. فيبقى قائلون بالاشتراك. متفقون على انه في اللغة الفاضل.

بينها قدر مشترك وبينها قدر مميز. ما معنى بينها قدر مشترك وبينها قدر مميز؟ يعني تستطيع ان ترسم هذا على شكل دائرة هكذا

يمثلونها بالدائرة بالدائرة المتقطعة. تعرفون الدوائر المتقطعة - [00:05:08](#)

قاعدة كده وهكذا يعني مثلا سنقول هذا مدح وهذا حمد المعني متقاربان بينهما قدر مشترك وبينهما متميز هذا تميز وده القدر

المشترك. نعم؟ فيقولون بينهم القدر المشتركة بينهما قدر مميز. قدر مميز الذي لا يشتركان فيه. هذا قدر مميز وهذا القدر المشترك -

[00:05:28](#)

نعم بين قدر مميز وقد يكون مع تماثل الالفاظ تارة ومع اختلاف اخرى. ما معنى التماثل والالفاظ واختلاف اخرى؟ تماثل الالفاظ تماثل

الفاظ واختلافه. نقول مثل اسد وغضنفر. نعم وحارث. واسامة. كل هذا معنى لماذا؟ اسامة. طرده فتام للاسد - [00:05:48](#)

انما قد يكون هذا مع تماثل الالفاظ طارت هذا مثال للاختلاف. هذا مثال للاختلاف. قد يكون مع تماثل الالفاظ وقد يكون مع اختلافها

نجم ثابت تماثل. نعم؟ عايز احسنت. عين يكون مثلا آ لها معاني مشتركة. وذلك انه كما ان اللفظ قلم اختلاف اخرى وذلك انه كما ان

الله - [00:06:08](#)

قد يتحد ويتعدد معناه لفظ قد يكون واحد كالعين ويتعدد معناه فقد يتعدد ويتحد معناه كما قلنا اسد تعدد اللفظ وماذا؟ وله معنى

واحد. واتحد معناه كالالفاظ المترادفة. وان كان من الناس من ينكر الترادف فالمحض. اخبرتكم ان هناك من ينكر التراض في المحض -

[00:06:28](#)

مثل اه بولاق عسكري وابن فارس. فالمقصود انه قد يكون اللفظان متفقين في الدلالة على معنى. ويمتاز احدهما زيادة. يعني شيخ

الاسلام مثلا من الذين يمكنون الترد في المحض. مش هيسيب نفسه. كما قلنا في كتاب الايمان انه قال ان الايمان ليس هو التصديق

في اللغة وذكر - [00:06:48](#)

سبعة فروق لو تذكرون هذا في اللغة سبعة فرق بين الايمان والتصديق مع ان الايمان والتصديق يستخدم كثيرا بمعنى واحد. وما انت

بمؤمن لنا فما انت مصدق لنا كما اذا قيل في السيف انه سيف وصارم ومهند هذه الفاظ متباينة تدل على ماذا؟ نعم. معنى واحد فلفظ

السيف - [00:07:08](#)

يدل عليه مجردا. طيب. ولكن هذا الترد ليس ترده في كم؟ ليس ترده تاما. لان السيف يدل على ماذا؟ على السيف فقط اما عندما

تقول سالم يدل على صفة زيادة في السيف. ما هي؟ يدل على صفة الصرم عليه. والصرم هو القطع. لا يسمى صارما الا اذا كان ماذا؟

واضح؟ فالان لفظ الصارم يختلف عن لفظ السيف في ماذا؟ لانه زاد على كونه سيفاً فقط شيئاً شيئاً آخر. والمهند يدل عليه على النسبة الى الهند انه مصنوع في الهند. وان كان يعرف وان كان بعرف الاستعمال من نقل الوصفية الى الاسم - 00:07:48
فصار هذا اللفظ يطلق على ذاتي. معنى العرف الاسلامي نقل الوصفية الاسم. يعني عندما نقول صارم. صارم هذا وصف امس. اصل هو اسم فعل. صارم يصرمه فهو فنقلناه من كونه ماذا؟ نقلناه من كونه ها؟ وصل الى كونه اسما. اسما وهذا ما يسميه العلم المنقول.

يسمونه النحويين ماذا؟ العلم النوعي - 00:08:08

منقول علم مرتجل علم منقول يعني كان اصله مشتقاً مثلاً كما في مثلاً شخصاً محمد عادل اسمه اصلاً مثلاً بن حامدة فهذا اصل مشتق طيب فنقل من الوصفية الى العلمية فصار هذا اللفظ يطلق على ذاته مع قطع - 00:08:28
النظر عن هذه الاضافة ما معنى هذا؟ صار هذا اللفظ هو لفظ الصارم يطلق على ذات على ذات السيف مع قطع النظر عن هذه الاضافة

قد يكون صالحاً وقد يكون غير صالح - 00:08:48

يعني هل معنى ان الصالم في اللغة في الاصل في الاشتقاق القاطع ان السيف اذا كان غير قاطع لا نسميه صارماً؟ سؤال لا الان هل معنى هذا الان الان الان عندما نقلنا اسم الصارم من كونه مشتقاً الى كونه علماً؟ عندما زالت صفة - 00:08:58
عنه هل ما زال صارم ام ليس ما زال ما زالم؟ اسمه صائم. هذا معنى قوله هذا معنى قوله. فصار هذا اللفظ يطلق على ذاته مع قطع

النظر عن هذه - 00:09:18

اضافة معنى ما قطع النظر عن هذه الاضافة يعني بدون نظر. هل ما زال صارماً ام ليس ما زال صارماً؟ هل ما زال هو صارم ام ليس ما زال؟ صارماً - 00:09:28

نسميه مهند صحن تسمي اي سيف مهند حتى لو صنع في مصر. تسميه مهند. حتى لم يكن من الهند. المهند قال سالم الف مهند يعني عندما سموه مهندا المتكلم العربي الاول عندما استخدم كلمة مهند للسيف. لماذا استخدم كلمة مهند؟ لانه في الغالب في زمانهم السيف الجيد كان - 00:09:38

للهند. ثم اطلقوا بعد ذلك على كل سيف انه مهند. كأنهم نسوا سبب التسمية الاول. تناسوا سبب التسمية الاول. لانه انتقل اه بالضبط انتقل من كونه وصفاً الى كونه علماً. هذا معنى قوله حتى نفهم كلامه يعني. هذا معنى قوله ماذا؟ بقطع النظر. فصار هذا اللفظ -

00:09:58

يطلق على ذاته مع قطع النظر عن هذه الاضافة. ما معنى هذه الاضافة؟ هذا الوصف يعني. الان الصرم هذا شيء زيادة. القطع شيء وصف الزيادة. اضافة ها الكون من الهند ادوات في زيادة اضافة. لكن مع مراعاة هذه الاضافة منهم من يقول هذه الاسماء -

00:10:18

ليست مترادفة. لاختصاص بعضها بمزيد معنى. مرة اخرى. مع مراعاة هذه الاضافة. لو راعينا هذه الاضافة ما معنى هذه الاضافة؟ الاختصاص بالوصف. الاختصاص بالوصف كونه صارم انتم معي كون صارم او كون مهندا من ذراعين هذه الاضافة سيقولون لا يوجد ترادف تام في اللغة سيقولون ماذا؟ هذه الالفاظ ليست مترددة فطردف كم - 00:10:38

ليست مترادفة لاختصاص بعضها بمزيد معنى. اختص بمزيد معنى انه قاطع. ولفظ ولفظ المهند يختص بمزيد معنى انه مصنوع في الهند. نعم اذا خلاصة الكلام هذه الفقرة معناها ان الاعلام في اللغة العربية من تكون اعلام اصلية علم اصل جامد ليس مشتق واما ان

يكون علم مشتق هذا العلم المشتق - 00:10:58

كما نقول صارم نقلناه الى الاسم عندنا نقلناه الى الاسم تناسينا الوصفية فنسميه صارماً حتى لو كان غير صارم. نسميه مهند حتى لو كان غير مصنوع في الهند. ومن نظر الى الوصفية من نظر الى الاضافة قال هذه الالفاظ ليست مترادفة. ليست مترادفة لان الصرم

في معنى زيادة على مجرد - 00:11:18

كوني سيفاً وقول مهند في معنى الزيادة على مجرد كونه سيفاً. طيب فقال لهم هؤلاء ومن الناس من جعلها باعتبار اتحادية في

الدلالة على ذلك. من الناس من جعل الصالح المهند على ماذا؟ مترادفا. لانها تدل على على ماذا؟ على ذات واحدة - [00:11:38](#)

صحيح؟ واولئك يقولون هي من المتباينة. كلفظ الرجل والاسف. اولئك يعني الاولون الذين ينفون التراضف. فقال لهم هؤلاء اولئك يعني ماذا ليس يعني من الناس هؤلاء غير اولئك. من اولئك؟ اولئك الذين ينفون التردد. ها؟ واولئك يقولون هي من المتباينة. هي مختلفة ليست مترادفة. كلفز الرجل - [00:11:58](#)

متدينة. كذلك الصارم والمهدد متباينة. فقال لهم هؤلاء ليست كالمتباينة. والانصاف شيخ الاسلام يقول القول الوسط في المسألة انها متفقة للدلالة على الذات الصارم والمهند والسيف مترادفة بمعنى ماذا؟ انها تدل على ماذا؟ على ذات واحدة. متنوعة في الدلالة على الصفات - [00:12:18](#)

هي قسم اخر يسمى المتكافئة. هذا القسم هو ده التعبير لم ارى احدا استخدمه غير شيخ الاسلام. قد يكون احدا استخدمه ولكن لا اعرف. لم لم ارى احدا استخدمه وادي الشيخ حسام نبض المتكافئ هذا. يعني هم يقولون هناك تباين وهناك ترادف. شيخ الاسلام قال هناك تكافؤ. هذا الصراع حادث. معنى - [00:12:38](#)

بالتكافؤ. الفاظ تدل على ذات واحدة. ولكن كل لفظ منها يختص بمعنى الزيادة. قال كاسماء الله. اسماء الله يصح ان نقول انها متكافئة. بمعنى ماذا كما نقول في القواعد المثلى ان اسماء الله عز وجل مترادفة باعتبارها دلالة على الذات. ومتباينة باعتبار ماذا؟ الدلتا على المعنى والصفات - [00:12:58](#)

فكذلك يصح ان نقول كما يقول شيخ الاسلام متكاتف. ما معنى متكافئة؟ تدل على ذات الواحدة. هي ذات الله عز وجل ولكن معانيها مختلفة. فوق تقول فهي قسم اخر قد يسمى المتكافئ. اذا ما هو المتكافئ عند شيخ الاسلام اذا خلاصة الكلام؟ من الالفاظ المتكافئة عند شيخ الاسلام؟ الالفاظ التي تدل على - [00:13:18](#)

واحدة ولكن كل لفظ منها له معنى زيادة. كالصانم والمهند والسيف تدل على اداة واحدة ولكن الصادم فيه معنى القطع والمهند فيه نسبته الى الهند. قال واسماء الله الحسنى واسماء الرسول ممكن تقرأ من هنا؟ واسماء القرآن الحسنى واسماء رسوله وكتابه من هذا النوع - [00:13:38](#)

انك اذا قلت ان هذا النوع الذي هو ماذا؟ متباينة مترددة ومتكافئة؟ متكافئة. نعم. فانك اذا قلت ان الله عزيز حكيم رحيم عليم قدير. فكلها دالة على الموصوف بهذه الصفات سبحانه وتعالى. كل مسلم يدل على ما يخصه - [00:13:58](#)

فهذا يدل على العزة وهذا يدل على الحكمة. وهذا يدل على المغفرة وهذا يدل على الرحمة. وهذا يدل على العلم وهذا يدل على القدرة وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لي خمسة اسماء انا محمد انا محمد انا احمد وانا الماحي - [00:14:18](#)

الذي يمحو الله به الكفر. وانا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي. وانا العاقب الذي ليس بعده نبي. ويمكن هذه المصطلحات كالاتي. ان هي باختصار الكلام الماضي كله. من لم يطرح له الكلام الماضي هذا اختصار الكلام الماضي. اختصار المصطلحات التي معنى متباينة ما معنى مترادفة بمعنى متكافئة؟ قال - [00:14:38](#)

الالفاظ المتباينة هي الالفاظ المختلفة التي تدل على معان مختلفة كالسيف والفرس. المتباينة السيف تغير الفرس. نعم. الالفاظ المترادفة ان يكون للشئ الواحد عدد من الالفاظ تدل عليه كاسماء الاسد - [00:14:58](#)

التي تتفق في الدلالة على الذات وتختلف في الدلالة على الصفات كاسماء الله واضح هذا؟ نعم. هي الالفاظ التي تتفق في الدلالة على الذات وتختلف في الدلالة على الصفات اه كاسماء الله والمهند والسيف. نعم - [00:15:18](#)

واذا تأملت الفرق بين المترادفة والمتكافئة فانك ستجده فرقا دقيقا فمن لم يعتمد الفروق في الالفاظ الدالة على شئ واحد جعلها مترادفة. ومن اعتبر فروق المعاني في الالفاظ الدالة على شئ واحد جعلها متكافئة - [00:15:38](#)

فعندما نقول حمد واثى او مدح وافنى متكافئة ومترادفة ومتباينة. مم. او مدى حوافنا حمد وافنى مدح وافنى متكافئة. لماذا؟ لان الثناء والحمد يشتركان في اصل المدح ولكن الثناء فيه زيادة والتكرار. الثناء فيه زيادة. عندما نقول حمد ومدح متكافئة - [00:15:58](#) ايضا لان المدح والحمد يشتركان في اصل الثناء. مم. نعم ولكن المدح قد يكون لحب وقد يكون لمصلحة. والحمد لابد ان يكون

واضح يعني قد يمدح شخص كما ان الشاعر يمدح الملك حتى يعطيه مالا ان هو يبغضه اصلا. نعم اما الحمد فلا بد ان يكون له حب. فكل واحد يشترك في معنى خاصة - [00:16:18](#)

نعم شيخ كزلك اه كلمات مترادفة كزلك يختلف في معنى مسلا اه اسماء اسد اه بالنسبة لان هناك بالنسبة عمر اسد او يعني يختلف نعم ستكون متكافئة لكن الترادو ستكون مترادة. نعم. قلنا ان بعض العلماء اعتبروا الفروق اللغوية صحيح في بعض الكلمات المتواجدة. يعني الذين قالوا بالتراضي - [00:16:38](#)

يقولون بالتكافؤ. صحيح. الذين قالوا بالتراضف التام. نعم. بالتام لا يقولون بالتكافل. لا يقولون بالتكافل. نعم. والذين يقولون بالتكافؤ. يقولون بالتردد لا لا بالضبط. شيخ الاسلام لا يعتبر التراب. هل يعتقد الفرق؟ وضع كثير الفرق بين مثلا فرق بين الايمان - [00:17:08](#)

الايميل والتصديق وهناك علماء اعتبروا التردد التام مثلا. انا ذكرت ان كثير من العلماء اللي هو يقولونك التردد في الكتاب. كثير من علماء اللغة. يقولون بالتردد في التالي. تمام لكن الذين ذكرتهم المستثنون الذين اخرون. ابو العلا العسكري في الفروق اللغوية ابن فارس مقاييس اللغة. كلاهما آ - [00:17:28](#)

اه يقولون بعد ما تردوا في التام ولو حثت سجدة قريب طبعنا انا لم اذكره. لابد انك ستجد كثر يعني. لكن ما اعرفه. اه اكثرون من طرده في التام. يعني لم يعلى احد - [00:17:48](#)

البيان ماذا؟ لم يعلن احد لا تجد احدا كافينا ان يتم بيان ماذا؟ ببيان الفروق اللغوية بيان المترادفات. من اكثر ما يهتم بهذا ابن القيم مثلا وشيخ الاسلام. ابن القيم في بداعي الفوائد بداعي الفوائد - [00:17:58](#)

بنكتب في فوائد لغوية كثيرة يهتم ببيان الفروق. نعم بين بعض الالفاظ طيب قال نزل المتن؟ طيب قال آ من اول قوله آ ممكن نقرأ احدهما هو ده يتكلم عن ماذا الان؟ يتكلم عن ان خلاف التنوع نوعان خلاف التنوع ماذا - [00:18:08](#)

قسمين القسم الاول احدهما ان يعبر ان يعبر كل واحد منهم من السلف يعني عن المراد مرة اخرى. وذلك صنفان احدهما ان يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه. تدل على معنى في المسمى غير المعنى الاخر - [00:18:28](#)

مع الاتحاد المسمى بمنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة والمتباينة كما قيل اتحاد المسمى مسمى واحد. المسمى واحد اعطيك مثال عندما يسمى بعضهم السحاب طيب السحاب يسمى السحاب المزنب السحاب والمزن المسمى واحد - [00:18:48](#)

ليس واحد واحد. نعم. ولكن ما الفرق بين المزن والسحاب؟ هذه متكافئة مترادفة. ها؟ متكافئة. لان الموت لا يسمى مzna الى اذا كان محملا بالماء الا اذا كان فيه ماء فيعبر عن عن السحاب واحد يقول السحاب واحد يقول ماذا؟ المذنب هذا تكافؤ ثم مثل - [00:19:18](#)

سيتمثل بماذا؟ بالسيف والصارم. كما قيل في اسم السيف الصادم والمهند. وذلك مثل اسماء الله الحسنى. واسماء رسوله صلى الله عليه وسلم واسماء القرآن. فان اسماء الله كلها تدل على مسمى واحد. فليس دعاؤه - [00:19:38](#)

باسمائه الحسنی مضادا لدعائه باسم اخر. بل الامر كما قال تعالى ادعوا الله او ادعوا الرحمن الجنة له الاسماء الحسنی. وكل اسم من اسمائه يدل على الذات المسماة. وعلى الصفة التي تضمنها الاسم - [00:19:58](#)

كالعليم يدل على الذات والعلم والعلم والقدير يدل على الذات والقدرة. والرحيم يدل على الذات والرحمة. ومن انكر دلالة اسمائه على صفاته ممن يدعي الظاهر فقوله من جنس قول غلاة الباطنية القرامطة الذين يقولون - [00:20:18](#)

لا يقال هو حي ولا ليس بحي بل ينفون عنه النقيضين فان اولئك القرامطة الباطنية لا ينكرون اسما هو وعلم محض كالبضمرات وانما ينكرون ما في اسمائه الحسنی من صفات الاثبات. فمن وافقهم على مقصودهم كان مع دعواهم - [00:20:38](#)

كان مع دعواه الغلو في الظاهر موافقا لغلاة الباطنية في ذلك. وليس هذا موضع بسط ذلك. هذه الفطرة قال وكل اسم هذا استيراد السترات خارج الموضوع. لكنه ذكرها من باب الفائدة. نعم هو اصلا الموضوع يتكلم عن ماذا؟ يتكلم عن النوع الاول من انواع حتى لا نتيها في في الكلام - [00:20:58](#)

نتكلم عن النوى الاول من انواع خلاف التنوع. نعم. خلاف التنوع وقال ان يعبر بعض السلف بلفظ والاخر يعبر بلفظ اخر عن ذات واحدة الافاضل المتكافئة. نعم. ثم ذكر مثال لذلك مثل على ذلك بماذا؟ باسماء النبي عليه الصلاة والسلام. وباسماء الله عز وجل

وباسماء الله عز وجل. ثم قال من باب الفائدة هذه هذا - 00:21:18

خارج الموضوع من باب الفائدة. نقرأ الكلام مرة أخرى. قال وكل اسم من اسمائه يدل على ذات المسماة. وعلى الصفة التي تضمنها الاسم. العليم يدل على الذات وعلى العلم. والقدير يدل على الذات والقدرة - 00:21:38

والرحيم يدل على الذات والرحمة. ومن اركان دلالة اسمائه على صفاته ممن يدعي الظاهر. نعم. فقله من جنس قول الغلاة الباطنية القرامطة. ما ما الذي دلالة آآ اسمائه على صفاته المعتزلة الذين يثبتون اسماء بلا بلا صفات يقولون عليم بلا علم رحيم بلا رحمة ولا علاقته - 00:21:48

الدعاء الظاهر الدعاء الظاهر للامام يقول نحن نأخذ بالظاهر وننفي المعنى لاننا لو اثبتنا المعنى سنثبت الخالق بالمخلوق ونثبت تعدد القدماء هذه حجة المعتزلة. لو اثبتنا المعاني واثبتنا لله عز وجل صفات يلزم من هذا ماذا؟ تعدد القدماء ان الله عز وجل كان معه ذوات - 00:22:08

في الازل وهذا باطل وهذه الشبهة مردودة لان لاننا لن نقول ان الذات الوحيدة لا يمنع ان يكون لها مدى. صفات متعددة متعلقة بها؟ فقله من جنس قول الغلاة الباطنية القرامطة الباطنية القرامطة الذين يقولون يرفعون عن الله عز وجل نقيضين. يقولون لا هو حي ولا ليس بحي بل ينفون عنه النقيضين. ويستحيل ان - 00:22:28

ينفى النقيضان عن موجود. النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. النقيضان ماذا؟ لا يجتمعان ولا يرتفعان. يعني لابد ان يوجد مثلا موجود وليس بموجود لا يجتمع يعني ممكن تقول عن شيء الواحد ما موجود وليس بموجود ولا يرتفعان معا. فمن لا يجتمعان ولا يرتفعان الا في الاذان. فالذين يصفون الله بالنقيضين - 00:22:48

او ينفون عنه النقيضين فهم يصفونه بالعدم. يصفونه بالعدم. قال فان اولئك القرامطة. طبعا القرامطة نسبة فرقة من الفرق الباطنية نسبة لحمدان قرمط. هذا رجل اسمه علم ده القرمط من الفرق الباطنية. فان هؤلاء الذين يدعون ان القرآن ظاهر وباطن وولاء مرتدون ليسوا من الفرق الاسلامية اصلا. فان اولئك القرامطة الباطنية لا ينكرون - 00:23:08

هو عالم محض كالمضمرات. المدمرات يعني الدمار. هؤلاء لا ينكرون الضمائر. على المدمرات يقتل ماذا؟ مثل هو. هل سمي الله عز وجل نفسه به هو هؤلاء لا ينكرون على كلمة هو الان عالم محض او عالم مشتقة. عالم محض فلذلك ليس من اسمائه هو ولذلك ينكر على الصوفية انهم عندما يدعون - 00:23:28

ان الله يدعونه بماذا؟ بلفظه يقول هو هو. نعم؟ مثل الكلاب يعني. نعم فيدعونه بهذا الاسم. فنقول هذا ليس من اسماء الله. لان هو هذا مضمر والمضمن لا يكون علما ولا لان علام الله عز وجل لابد ان تكون ماذا؟ مشتقة. هؤلاء الباطنية هم لا ينكرون علما محضة انما ينكرون ماذا؟ اسماء - 00:23:48

هذا معنى قوله لا ينكرون اسما هو علم محض لان العلم نوعان علم مشتق وعلم ماذا؟ علم محض. علم مشتق مثل محمد وعلي وكريم وعلم محض مثل جعفر هذا علم محض زيد ليس مشتقا نعم كالمدمرات المدمرات من الاعلام المحض المضمر معرفة ولكنه عالم محض ليس مشتقا وانما يمكننا - 00:24:08

ما في اسماء الحسنی من صفات الاثبات هم ينكرون ماذا؟ ما في اسماء الله الحسنی من صفات الاثبات. فمن وافقهم على مقصودهم كان مع دعواه الغلو في الظاهر موافقا لغلاة الباطنية في ذلك. يعني اصيب بمصيبتين. المصيبة الاولى انه ادعى دعوى الغلو في الظاهر انه ينزه الله عن تعدد القدماء ومشابهة الحوادث - 00:24:28

وايضا وافق غلاة الباطنية الذين نفوا معاني اسماء الله عز وجل هذا معنى كلامه. هذه فائدة استطرادية. قال وانما المقصود ان كل اسم من اسمائه يدل على ذاته وعلى ما في الاسم من صفاته. ويدل ايضا على الصفة التي في الاسم الاخر بطريق اللزوم. اسماء الله عز وجل تدل على على على معانيها بكم - 00:24:48

انطلق الاسم يدل على الصفة بكام طريقة؟ ثلاث طرق ما هي؟ المطابقة والتضامن واللزوم. تعرفون هذا عندما نقول اسم الله عز وجل العليم. دلالة المطابقة هناك ثلاث دلالات لغوية. ثلاث دلالات لغوية. الدلالات المطابقة والتضبر واللزوم. اي لفظ اي اي لفظ - 00:25:08

في الدنيا له ثلاث دلالات لغوية. المطابقة والتضامن واللزوم. ما الفرق بينها؟ المطابقة هي دلالة اللفظ على تمام معناه. على تمام معناه. عندما اقول كتاب نعم فهذا الكتاب يشمل ماذا؟ يشمل الاوراق ويشمل الغلاف. دلالة اللفظ على تمام المعنى على كل معناه.

فيشمل الاوراق والحبر وكل شيء في الكتاب - 00:25:28

هذا يسمى دلالة ماذا؟ مطابقة. دلالة اللفظ على تمام المعنى. النوع الثاني من الدلالات دلالة التضمن. دلالة اللفظ على بعض معناه. عندما اقول كتاب يدل فقط على الاوراق لان الاوراق متضمنة في الكتاب. جزء من الكتاب. او يدل فقط على الغلاف. هل تسمى دلالة

ماذا؟ تضمن. دلالة اللفظ على جزء معناه. الدلالة - 00:25:48

ثالث دلالة اللزوم. وهي دلالة اللفظ على معنى خارج عنه لازم له. لازم لو يلزم من كون الكتاب ان يكون مقروءا لكن المقروء هذا شيء معنوي هل هو موجود في داخل المقروء هذا الطوارئ في داخل الكتاب؟ عند تطلع اوراق تل الغلاف هذا شيء معنوي لازم من لوازم

الكتاب - 00:26:08

ثلاثة الاف ثلاث دلالات في اي شيء مطابقة تضمن لزوم. اسماء الله عز وجل تدل على الصفات تدل على الصفات والذات ثلاث دلالات.

نقول مثلا اسمه العليم. يدل الدلالات مطابقة على ماذا؟ على الذات والعلم. لان العليم يدل على الذات ويدل على العلم - 00:26:28

يدل بدلالة التضامن على الذات فقط او العلم فقط او العلم فقط. يدل بدلالة اللزوم على الحياء لكي يكون عليما لابد ان يكون حيا.

لكن هل الحياء جزء من العليم لأ الحقيقة ده لازم اللوازم العلم لازم اللوازم العلم ان يكون ماذا؟ حيا. هذا معنى قوله وانما المقصود ان

كل اسم من اسمائه يدل على ذاته وعلى - 00:26:48

اسمي من صفاتي. اسم العليم يدل على الذات. ويدل على ما في الاسم من صفاته. يدل على صفة العلم. ويدل ايضا على الصفة التي

في الاسم الاخر بطريق اللزوم كصفة الحياة - 00:27:08

الاسم العليم دل على الصفة التي في اسم الحي بدلالة اللزوم. دلالة ماذا؟ اللزوم. اللزوم اللزوم دلالة اللفظ على معنى خارج عن اللفظ

ولكنه لازم له. خرج. خارج عن اللفظ ولكنه ماذا؟ لازم. لازم له. يعني لازم ان يكون فلان عالم - 00:27:18

ان يكون حيا هل يمكن ان يكون عالما وهو ليس حيا؟ الميت لا يوصف بعلم ولا جاه. طيب اقرأ وكذلك اسماء نعم؟ مدى؟ على

المحض. العالم المحض غير مشتقة. عالم المحض يعني ماذا؟ غير مشتق مثل جعفر ليس مشتقا بالفعل. مثل جعفر مثل زيد مثل -

00:27:38

نعم العالم المحض غير المرتق. اما العالم المشتق يسمون علم ماذا؟ علم من قول. يقسمون العلم الى عالم مرتجل وعلم منقول. علم

مرتجل يكون غير مثل جعفر وزيد وضعه الم من البداية ولم ولم يجعل له اصل. كما ان عندكم في لغتكم مثلا هناك اسماء لها معاني

ولك اسماء ليس لها معاني. بعض الاسماء - 00:27:58

صحيح هذا يسمى عالم جامد. عالم محض عالم جامد. نعم. اما العالم المشتق الذي هو اصلا كان صفة كان وصفا مثل محمد وعادل

وعلي ثم نقل من الوصفية الى العالمية. نقلة من الوصفية الى العالمية. اسماء الله عز وجل ليس فيها اعلام محضة. انما كلها

ماذا؟ مشتقة - 00:28:18

حتى لفظ الجلالة وقع الخلاف فيك ما تعلمون. ولكن الصحيح انه مشتق. مشتق من الاله. نعم. قال وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه

وسلم وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم لمحمد واحمد والمحي والهاشر والعاقب. الان هو كل هذه - 00:28:38

مساء الخير على الاسنان المتكافئة. يذكر امثال الاسماء المتكافئة التي تدل على ادات واحدة. ولكن لا معالي مختلفة نعم. وكذلك

اسماء القرآن مثل الوقت والفرقان والهدى والشفاء والبيان والكتاب وامثال ذلك. كل هذه اسماء للقرآن وكذلك اوحينا - 00:28:58

روح اليك روحا من امرنا الروح من اسماء القرآن. نعم. اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. الهاشر والآخر. الهاشر كما في الحديث

يحشر الناس عند قدميه والعاقب الذي لا نبي بعده. العاقب ان عقبة وعقبة واجاء عقبة وجاء بعده. نعم. والهاشي الذي يحشر الناس

عند قدميه لانه اول من يحشر عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:29:18

بعض الشفاء. نعم. يا ايها الناس قد جاءكم نور قد جاءكم موعظة من ربكم والشفاء لما في الصدور. يا ايها موعظة من ربكم وشفاء.

فوصف الله عز وجل القرآن بأنه ماذا؟ بأنه شفاء. نعم. هذه الاسماء القرآن - 00:29:38

ادخل تحت اسماء الله. انت اسماء ماذا؟ ادخل تحت اسماء الله. كيف تدخل تحت اسماء الله؟ هذه اسماء لكلام الله اوصف لكلام الله. لا يصح ان يسمى الله عز وجل باسماء كلامه. هذه اوصف لكلامه. الله وصف كلامه بأنه شفاء. هم. هذا وصف لصفة من صفات الله. لكن لا يصح ان نصف ذاته بأنه ماذا - 00:29:58

بأنها شفاء ولا يصح ان نصف ذاتي وبأنها بأنها روح. واضح؟ فرق بين وصف النور ثبت لانه وصف ذاك بأنه نور. الله نور والارض. يعني لا لا تثبت لله عز وجل وصفا او اسما الا اذا كان ماذا؟ متعلقا بذاته. ام هذه الاوصاف التي اسماها القرآن هي المتعلقة - 00:30:18
بداية بصفتي بصفتي نعم ونحن قلنا ان الصفة ليست هي عين الذات انما هي معنى قائم بالذات. فلا يصح ان تجعل مكان وصفا لمعنى قائم بالذات لا يصح ان تجعله وصفا لنفس الذات. يعني لان الصفة ما هي الصفة؟ ما تعريف الصفة. معنى. قائل - 00:30:38
هذا الوصف للذات او للمعنى القائم بالذات؟ اوصاف القرآن؟ وصف للذات او للمعنى القائم بالذات. المعنى القائم بالذات هو الكلام. القرآن كلام الله المعنى القائم بالذات والقرآن والقرآن كلام الله. هذه الاوصاف في القرآن شفاء والهدى والنور؟ هل هي وصف للمعنى القائم بالذات؟ الذي هو الكلام ام وصف للذات - 00:30:58

وصف للمعنى القائم بالذات فلا يصح ان تجعل ما هو وصف قائم بالذات ان تجعله ماذا؟ وصفا للذات. نعم. نعم. فوصف لا يكون الا من قبل الله عز وجل لنا الاسماء والصفات توقيفية. طيب قال نعم. فاذا كان مقصود السائل تعليم المسمى عبرنا - 00:31:18
عنه باي اسم كان اذا عرف مسمى هذا الاسم. باي اسم كان اذا عرف مسمى هذا الاسم؟ احسنت. وقد يكون الاسم علما وقد يكون صفة كمن يسأل عن قوله ومن اعرض عن ذكره فيقال له هو القرآن مثلا او هو ما انزل - 00:31:38
من الكتب فان الذكر مصدر والمصدر تارة الى الفاعل وتارة الى المفعول. فاذا قيل ذكر الله والله بالمعنى الثاني كان ما يذكر به مثل قول العبد سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:31:58

واذا قيل بالمعنى الاول كان ما يذكره هو ما كان ما يذكره هو وهو كلامه. وهذا هو المراد في قوله. ومن من اعرض عن ذكره لانه قال قبل ذلك فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:32:18
وهدهم وما انزله من الذكر. وقال بعد ذلك قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا نسيته. طيب ما معنى هذا الكلام؟ نقرأ دائما نقراً فقرة كاملة ثم نرجع حتى نوضح من لم يتضح له. يقول عندما يقول الذكر الم نقل ان الاسماء المتكافية اصلا - 00:32:38

كانت وضعت اوصافا ثم نقلت الى كونه اعلام فعندما يقول الله عجبنا اعرض عن ذكره هل يقصد الوصف ام يقصد العلم؟ سؤال الان قد نقرأ الكلام هل يقصد الوصف؟ الوصف ذكره. هذا مجرد وصف؟ كما نقول فلان ذكر ربه. وهذا ذكر الله. ان نقصد العلم العلم الي هو الذكر من اسماء - 00:32:58

القرآن قال المقصود هو الاول الذي هو ماذا؟ ان الذكر من اسماء القرآن ان الذكر من اسماء القرآن. قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر. فالذكر اديك العلم على القرآن. قال فاذا كان مقصود السائل تعيين المسمى. المسمى هو القرآن مثلا. عبرنا عنه باي اسم كان اذا عرف مسمى هذا الاسم - 00:33:18

ان يصح ان تسمي القرآن ذكر تقول اقول لك ما هذا؟ هذا مصحف. اقول لك هذا ذكر. او هذا هدى. او هذا نور. يصح ان نعبر باي اسم كان. نعم - 00:33:38

اذا عرف مسمى هذا الاسم طالما تاني عينته طالما ان انا مسكت المصحف هكذا يصح ان اقول لك هذا ذكر هذا هذا قرآن هذا نور هذا روح. طيب قد يكون الاسم علما وقد يكون صفة كمن يسأل عن قوله تعالى ومن اعرض عن ذكره. ذكره هذا في الاصل هو علم على القرآن ولكنه في الاصل ماذا؟ صفة - 00:33:48

لان الذكر المشتق من من التذكر. طيب. فاذا قال ما ذكره فيقال له هو القرآن مثلا او هو ما انزله من الكتب. يعني يصح ان تقول القرآن هو الذكر. ما انزله من الكتب هو ايضا الذكر. فان الذكر مصدر والمصدر تارة يضاف الى الفعل وتارة يضاف الى المفعول. معروف عندما

تقول - 00:34:08

قل ذكر الله جميل. هذا مطلب مضاف اليه فعل ولا مفعول؟ ذكر الله جميل الفعل ذكرني يعني ذكرته. نعم. وقد يكون مضاف الى المفعول. ها؟ قد يكون مضاف الى المفعول مثل ماذا؟ ها - 00:34:28

نعم كل مصدر مضاف الى الفعل المضاف الى المفعول؟ المصدر قد يضاف الى الفعل وقد يضاف الى المفعول. اذا قلت ذكر الله جميل. ذكر الله جميل. ولولا تفع الله الناس. هذه اية. فيها مصدر مضاف يرفعه - 00:34:48

ولولا دفع الله الناس فكيف نعرب هذه الاية؟ دفع الله الناس للناس كيف نعربها؟ مفعول به للدفع. ودفع هذا اضيف الى ماذا؟ الى الفاعل. الى الفاعل يعني لولا ان يدفع الله الناس. كنا مصدر نضيف الى ماذا؟ الى الفعل. واضح؟ وقد يضاف الى المفعول. ذكرك الله. فالمنظر قد يضاف الى الفعل ولا - 00:35:08

ومن اعرض عن ذكرني معنى ذكرني هنا من اعرض عن ان يذكرني من اعرض عن ان يذكرني فهذا مضاف الى المفعول. مضاف الى المفعول لان حد هو الذي يذكر ربه والرب هو المفعول والعبد هو الفاعل. فاذا قيل ذكر الله بالمعنى الثاني كان ما يذكر به مثل قول العبد سبحان الله والحمد لله ولا اله - 00:35:28

الا الله. عندما نقول ذكر الله كلمة ذكر الله لها معنيين. قد نقصد قد يقصد المتكلم ذكر الله القرآن. وقد يقصد المتكلم ذكر الله المعنى ان يذكر الله فقط. اذا عندما نقول ذكر الله بمعنى القرآن هذا عالم ام صفة؟ بمعنى القرآن؟ هذا عالم على القرآن. عندما نقول ذكر الله بمعنى ان يذكر الله - 00:35:48

فيقول سبحان الله والحمد لله هذا ماذا؟ بسم الله. هذا صفة. واضح الفرق؟ طيب واذا قيل بالمعنى الاول؟ ما هو المعنى الاول؟ العلم كان ما يذكره هو وهو وهذا هو المراد من قوله ومن اعرض عن ذكرني. اذا الذكر معناها ماذا هنا؟ يعني ولماذا يذكر هذا المثال؟ اقول لك لماذا يذكر؟ حتى تفهم يعني. ومن - 00:36:08

بعض المفسرين يقول ذكرني من اعرض عن القرآن. وبعض المفسرين يقول ذكرني من اعرض عن ان يذكرني بلسانه. واضح هذا خلاف تنوع التضاد. تنوع. فهذا ممكن وهذا ممكن. هو يبين الان سبب الخلاف يعني لماذا كل هذا الكلام؟ حتى يبين سبب الخلاف ان الذكر الان من قال - 00:36:28

من اعرض عن ذكرني اي من اعرض عن القرآن راعى ماذا؟ راعى ان الذكر علم. علم على القرآن. ومن قال ان الذكر هو ذكر الله من اعرض عن ذكره يعني - 00:36:48

اذاكار الصباح والمساء. لا يذكر الله الا قليلا. حسنا. فهذا يدخل في معنى ماذا؟ المعنى الذي هو الوصف. انه لا يذكر الله. فيكون هذا من خلاف التنوع التنوع. لان الاية تحتل المعنيين. واذا قيل بالمعنى الاول كان ما يذكره هو هو كلامه. وهذا هو المراد في قول من اعرض عن ذكرني لانه قال قبل ذلك فاما - 00:36:58

مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ماذا نرجح بهذه الاية؟ هل نرجح ان الذكر والقرآن او الذكر هو مجرد ذكر الله باللسان؟ القرآن لماذا؟ لانه قبلها قال - 00:37:18

فان يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي ما هذا الهدى؟ الهدى هو القرآن. فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرني. اذا ليس المقصود بالذكر هنا الذكر باللسان انما اعرض عن وحيي عن القرآن لم يعمل به. وكذلك وكذلك اتت الاية. بالضبط. هو قال بعدها؟ قال وهده وما انزله من - 00:37:28

الذكر قال بعد ذلك قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا. وكذلك اليوم ثلث. طيب. والمقصود والمقصود ان يعرف ان الذكر هو كلامه المنزلي او المنزل المنزل او هو ذكر العبد لك فسواء قيل - 00:37:48

كذكرني كتابي او كلامي او هداي او نحو ذلك كان المسمى واحدا. وان كان مقصود السائل معرفة ما في الاسم من صفتي المختصة به فلا بد من قدر زائل على تعيين المسمى. اه مثل ان يسأل عن القدوس السلام المؤمن - 00:38:08

وقد علم انه الله لكن مراده ما معنى كونه قدوسا سلاما مؤمنا؟ طيب اذا السائل السائل لا يكون له غرضان من السؤال. الغرب الاول

انه لا يعرف هذا الشيء اصلا اقول لك ما هذا؟ ما هذا؟ فتقول هذا القرآن يجوز الا ان تقول القرآن ذكر هدى نور اي شيء. اما اذا قلت لك - [00:38:28](#)

كما هو ان اعرف ان هذا القرآن ولكن ما هو القرآن؟ احتاج الآن صفة ان تذكر لي صفة. نعم كما قال اولاً. ان كان المقصود السائل معرفة ما في الاسم من الصفة المختصة به - [00:38:48](#)

فلابد من قدر زائد على تعيين المسمى. تعيين المسمى موجود عند السامع عند السائل. لان السائل يعرف ان هذا قرآن. ولكنه يسأل عن صفته. فاذا قال لك ما القدوس هو يعرف ان القدوس من اسماء الله. اذا هو لا يسأل عن تعيين المسمى. هو يعرف ان القدوس علم على ذات الله عز وجل. ولكن هو يسأل عن ماذا؟ عن المعنى. عن - [00:38:58](#)

واضح؟ هذا معنى قلبي وقد علم انه الله لكن مراده ما معنى كونه قدوسا سلاما مؤمنا ونحو ذلك. فاذا قال لك شخص ما القدوس تقول القدوس هو الله. هل انت قلبته هكذا؟ لم تجبه ويعرف ان القدوس هو الله. يقول لك لماذا سمي الله قدوسا؟ يسألك عن المعنى. طيب قال اذا عرف هذا - [00:39:18](#)

السلف كثيرا ما يعبرون عن المسمى بعبارة تدل على عينه. وان كان فيها من الصفة ما ليس في الاسم الاخر. كمن يقول احمد كمن يقول احمد هو الحاشر والمحي والعاقل. والقدوس هو الغفور الرحيم. اي ان المسمى واحد لا ان هذه الصفة هي هذه - [00:39:38](#) الصفة ومعلوم ان هذا ليس اختلافاً ضاد كما يظنه بعض الناس. نعم. سيؤثر على ذلك بمثال مثال ذلك تفسيرهم للصراط المستقيم. فقال بعضهم هو القرآن اي اتباع لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:39:58](#)

علي الذي رواه الترمذي رواه ابو نعيم المتعدد هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط وقال بعضهم هو الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث نواس سمعان الذي رواه الترمذي وغيره ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي جنبتي الصراط سوران - [00:40:18](#)

وفي السورين ابواب مفتحة وعلى الابواب سطور مرخاة وداع يدعو من فوق الصراط. وداع يدعو على رأس دوائر. قال فالصراط المستقيم هو الاسلام والسوران حدود الله. والابواب المفتحة محارم الله. والداعي على رأس الصراط - [00:40:48](#)

كتاب الله والداعي فوق الصراط واعد الله في في قلب كل مؤمن. هذا حديث عظيم ومعناه عظيم وهو حديث صحيح. صححه الشيخ الالباني. ضرب الله مثلا الله النبي عليه الصلاة والسلام هو يقول هنا الصراط المستقيم. قبل ان نتكلم عن الحديث يقول الصراط المستقيم اختلفت عبارات السلف. بعضهم قالوا هو القرآن. نعم وبعضهم - [00:41:08](#)

قالوا حبل الله متين الذكر الحكيم كما في الحديث. ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط على جنبتي يعني ماذا؟ على جانبي الصراط سوران. خلفنا نعم وفي وفي السورين ماذا؟ ابواب مفتحة ابواب جمع باب مفتحة مفتوحة. وعلى الابواب سطور مرخاء. خائفون الستار هذا الستار مرخي - [00:41:28](#)

اذا افتحت اهو ليس مرقا عندما تغلق الستار هكذا يكون ستر ماذا؟ مرخي. وعلى الابواب سطور مرخاة. وفوق الصراط وعلى رأس الصراط وفوق الصراط قائم يقوم. ما الداعي الذي على رأس الصراط؟ الداعي الذي على رأس الصراط يقول ايها الناس ادخلوا الصراط ولا تعوجوا ولم يقل - [00:41:48](#)

الحديث لكن ان الداعي على رأس الصراط يقول ماذا؟ ادخلوا الصراط ولا تعوجوا. ما هو الداعي الذي على رأس الصراط؟ هو القرآن يقول كل الصراط دخول الاسلام ولا تعود يا الله تميل. نعم والذي فوق الصراط هو واعد الله في قلب كل مسلم. يقول اذا اراد احدهم ان يفتح بابا ويحك - [00:42:08](#)

فلا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه تدخله. اذا الان ولك الان هذا تشبيه يسمى تشبيه مركب في البلاغة. وفيه مشبهات اكفل من مشبه واكفل مشبه به. طيب المشبه الاول المحارم ما هي المحارم في المثال؟ المحارم السوران. ما هو الاسلام - [00:42:28](#)

الصراط. الصراط. ما هو القرآن؟ الداعي على رأس الصراط. ما هو الايمان الذي في قلب المؤمن؟ واعظ الله في قلب الرجل النادي القائم على الصراط. حسنا ما هي الابواب المفتحة؟ المحارم. المحارم. ما هي سطور المورقا؟ لم يذكرها في الحديث. ذكر السطورة -

الناس كلها. الشبهات. الشبهات. السطور الملوخية هي الشبهات. نعم. فالسطور الملقاة هذه المغلقة التي بينك وبين المحارم ستر بسيط تستطيع ان تفتح وادي الشبهات لدى الشبهات من السهل ان تقع فيها. فهذا تشبيه دقيق جدا. تشبيه دقيق جدا. لم يقل لم يقل ابواب مغلقة. لو كانت ابواب مغلقة - 00:43:08

ليس هناك شبهات. اذا هناك فاصل تام بين الحلال والحرام. لو قال ابواب مغلقة. لكن قال ابواب مفتحة. ولم يقل مفتحة بمعنى انه سهل ان تقع فيها لا علي سطور مرخاة في بين بينك. لا هي مغلقة تماما لا تستطيع ان تقع فيها. ولا هي مفتوحة تماما تدخلها بسهولة بل جعل فيها ما لا - 00:43:28

فؤاد فالذي يفتح هذه السطور سيقع في الشبهات ومن يقع في الشبهات اوشك ان يقع في وهناك موضع شرح هذا الحديث شرحا شرحا جيدا لكن على كل حال هذا معناه مجمل يعني - 00:43:48

قال فهدان القولين متفقان. هذان القولان لماذا؟ هذان القولان متفقان. ما هما القولان ما هما القولان؟ الصراط المستقيم هو الاسلام واتباع القرآن. نعم متفقان لان دين الاسلام هو اتباع القرآن ولكن كل منهما نبه على وصف غير الوصف الاخر. كلاهما يتكلمان عن عين واحدة. ولكن كل واحد ذكر وصفا مختلفة - 00:43:58

فيكون هذا بمنزلة فاضل متكافئة. التي تدل على ذات واحدة والمعاني مختلفة. طيب قال كما ان لفظ الصراط كما ان لفظ صراط يشعر بوصف وكذلك قول من قال هو السنة والجماعة. وقول من قال رب العبودية. كل هذا تعريف للصراط المستقيم - 00:44:18 طريق العبودية القرآن. كل هذا من تعريف الصراط المستقيم. نعم. يشعر بوصل طيب يشعر بوصف ثالث ولم يذكره الوصف الثالث. جيد انك سألت ما هو الوصل الثالث الذي يشعل به؟ لان الطريق في اللغة يقولون لا يسمى صراطا الا اذا جمع وصفين. ان يكون واسعا معبدا. ان يكون واسعا - 00:44:38

معبدا يقولون. معبدا. معبد يعني ليس فيه مرتفعات ومنخفضات. مم. كالشوارع التي نمشي فيها ان شاء الله في مصر كلها معبدا. نعم سؤال معبدا. طيب ولذلك سميت الصراط صراطا يقولون لانه ماذا؟ لانه يشترط من يمشي فيه. معنى يشترط بيتلعه - 00:44:58 لانه واسع جدا كانه يبلغ الناس. لا يسمى الصراط صراطا الا اذا ما اذا معاوية. كان معبد سهل ان تمشي فيه؟ اه. وهو وهذا وصف الاسلام لان الاسلام واسع. ورحمته وسعت كل شيء. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فيسع كل الداخلين فيه. وسهل. الدين يسر. هذه صفة من صفات - 00:45:18

يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. هذا وصف زائد في الصراط. هو اشار يعني. اشار او لم ينص على معنى الصراط. لذلك الطريق جاء في القرآن احيانا هذا باب الفائدة يعني قد يكون استفرادا. جاء في القرآن ماذا؟ وصف الصراط بالطريق في موضع واحد في القرآن. ها في في اية الاحقاف - 00:45:38

اجتهد الى الحق والى الطريق المستقيم. لماذا الجن؟ قول الطريق ولم يقولوا الصراط. ان كلمة طريق مستقيم ان تأتي في القرآن الا في موضع واحد. دائما يأتي صراط مستقيم لماذا؟ لان الجن نسب اخر السورة اولها. لان الجن قالوا يا قوم انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى الحق والى طريق المستقيم. في اول السورة ماذا قال - 00:45:58

الله عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام قل ما كنت ها؟ بدعا من الرسل. يعني يحتج على قومه بماذا؟ بانه ليس اول نبي يرسل الى الارض والنبي هناك انبياء اتوا قبله ولا يسمى الطريق طريقا الا اذا مشي عليه قبل ذلك. ما الفرق بين الطريق والصراط؟ الطريق والصراط مترادفان. كل - 00:46:18

له معنا اكثر يتسع ومعبد. الطريق له معنى مختص به ايضا. قلنا لا يوجد ترادف تام. الطريق لا يسمى طريقا الا اذا طرقتة الاقدام قبل ذلك اول مرة يمشي عليه ويسمى الطريق. سمي الصراط سمي شارع سمي اي حاجة. لكن لا تسميه صراط لا تسميه طريقا. لانه لا يكون طريقا الا اذا - 00:46:38

طرقت طرقتة الاقدام. فلا سبهن ان تقول الجن ماذا؟ طريق مستقيم مناسبة لاول السورة قل ما كنت بدعا من الرسل. يعني انا لست

اول الرسول بل هناك رسل ايضا مشوا. مشوا قبلي على هذا الطريق. نعم اشارة هذا البقاء قال هذا في تفسيره. هذا ليس من عندي يعني عند البقاء. نعم. البقايا قال هذا - [00:46:58](#)

في مناسبة ختام السورة لاولها طيب قال اذا لفظ الصراط يشعر بوصف ثالث هذا الوصف الثالث انه واسع والترع وبيتلغ الداخلين فيه وكذلك قول من قال هو السنة والجماعة وقول من قال هو طريق العبودية. وقول من قال هو طاعة الله ورسوله وامثال ذلك. فاولئك كلهم اشاروا اشاروا الى ماذا؟ اشاروا الى - [00:47:18](#)

واحدة لكن وصفها كل منهم بصفة من صفاتها. طيب اذا هذا هو الصنف الاول. ما هو الصنف الاول بخلاف التنوع مرة اخرى؟ في جملة واحدة. ان لكل واحد من المفسرين عن المعنى بلفظ مختلف ولكنهم يقصدون ماذا؟ عينا واحدة. يعني واحد يقول الصراط المستقيمة والاسلام. واحد يقول هو القرآن. اقصدوا شيئا - [00:47:38](#)

طيب قال الصنف الثاني من خلاف التنوع الصنف الثاني ان يذكر كل منهم من الاسم العام بعض انواع على سبيل التمثيل وتنبيه المستمع على النوى. لا على سبيل الحد المطابق للمحدود في عمومته وخصوصه. مثل سائل - [00:47:58](#)

ادمي سأل عن مسمى لفظ الخبز فاري رغيفا وقيل له هذا. فالاشارة الى نوع هذا لا الى هذا الى هذا الرغياف وهذا كثير جدا التفسير بالمثل التفسير بالمثل شخص اعجمي انت تعلمه اللغة العربية فقال فانت كلمة خبز امامه مرت وهو يقرأها - [00:48:18](#)

فتأتي له البرغياف تقول له هذا هو الخبز. الخبز انواع كثيرة جدا. لكن هل يفهم من هذا ان فقط هذا هو الخبز؟ هل انتم خبزكم غير خبز المصري وخبز لكل بلد ده خبز مختلف - [00:48:38](#)

انواع كثيرة من الخبز. اذا هذا التفسير بالمثل. قال مثال ذلك ما نقل في قوله مثال ذلك ما نقل في قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. فمعلوم ان الظالم لنفسه يتناول - [00:48:48](#)

تناول نضيع للواجبات والمنتهكة للمحرمات. آآ والمقتصد يتناول فاعل الواجبات وذلك المحرمات والسابق يدخل فيه من سبق. فتقرب بالحسنات مع الواجبات. فالمقتصدون هم اصحاب اليمين والسابقون السابقون اولئك المقربون ثم ان كل اذا هذا والمعنى الاصلي هذا المعنى العام. لكن بعض السلف فسروا بماذا فسروا بامثلة. فسروا - [00:49:08](#)

بامثلة قالوا نأخذ امثلة من تمثيل السلف من تفسير السلف قال ثم ان كلا منهم كلا منهم من السلف من المفسرين يعني من السلف نعم من المفسرين سلف المفسرين يذكر هذا ثم ان كلا منهم يذكر هذا - [00:49:38](#)

وفي نوع من انواع الطاعات كقول القائل السابق الذي يصلي في اول الوقت هذا ورد تفسير عن السلف يعبرون عن السابق يقول السابق الذي يصلي في اوله هل معنى هذا ان الذي يصلي في اول الوقت فقط هو السابق؟ لا الذي يصلي في اول الوقت. الذي يحافظ على صيام الفرائض الذي كل هذا التفسير بالمثل. بعضهم قال - [00:49:58](#)

المقتصد الذي يصلي في اثناء الوقت. في اثناء الوقت. قال الظالم لنفسه الذي يؤخر العصر الى فرار الشمس. العصر ده وقت اختيار وقت الترعة وقت الاختيار شمس ولا يجوز بعد ذلك ان تصلحها للضرورة. فيقول هذا هل هذا قطع للتفسير ام تمثيل؟ فيظن القارئ في التفسير هو ده خطأ شائع - [00:50:18](#)

ان هذا هو المعنى فقط ليس غيره. وهم لا يقصدون هذا اصلا. ويظن انه اختلفوا اختلافا كبيرا جدا. لماذا قال هذا؟ والاخر قال المتصدق ها السائب بالخيرات المتصدق. كل هذا من باب ماذا؟ من باب التفسير بالمثل. ليس معنى هذا انها نزلت في هذا. قد يظن ايضا القارئ ان هذه - [00:50:38](#)

نزلت في ماذا؟ نزلت في هذا. نزلت في الذي يصلي في اول الوقت فقط. هذا هو السابقون بالخيرات او الذي يصلي في اثناء الوقت هذا المقتصد. المعنى ليس كذلك وماذا - [00:50:58](#)

هو يقصد فقط ان يفسر بالمثل وانت تقيس. وهذه طريقة معروفة عند السلف. طيب قال او يقول او يقول السابق والظالم قد ذكرهم في اخر سورة البقرة. فانه ذكر المحسن بالصدقة. والظالم باكل الربا. والعادلا - [00:51:08](#)

لان الذين ينفقون اموالا بالليل والنهار وسلاموا عليكم ثم لا يبيعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم

يحزنون. هذا سابق. الذين يقولون الربا لا يقومون الا - [00:51:28](#)

كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. هذا ظالم. نعم. ذلك بانه قالوا ان ما لا يبيع مثل الربا واحل الله البيع. هذا مقتصد وحرّم الربا. فهناك مقتصد هناك سابق هناك ظالم لنفسه فكل هذا من باب التمثيل. قال والناس في الاموال اما محسن واما عدل واما -

[00:51:38](#)

فالسابق المحسن باداء المستحبات مع الواجبات. والظالم اكل الربا او مانع الزكاة. والمقتصد الذي للزكاة المفروضة ولا يأكل الربا.

وامثال هذه الاقاويل. فكل قول فيه ذكر نوع دخل في الاية ذكر لتعريف المستمع - [00:51:58](#)

بتناول الاية له. بتناول الاية وتبنيها به على نظيره. فان التعريف بالمثال قد يسهل اكثر من التعريف بالحد المطابق هذه قاعدة مهمة

يعني كنت من حسنات هذا الكتاب هو دائما يعني ما هو مهم يأتي به بخط مخالف؟ لماذا؟ وماذا يريد ان يقول - [00:52:18](#)
يعني الحاشية دي معدة لحاشية حتى لانه دلوقت في قراءتها مواد الحاشية ويريد ان يقول ان المناطق اجباروا علماء الشريعة على مسألة الحد المطابق اجبرهم ان يعرفوا ماذا؟ يعرفوا كل مصطلح شرعي بالحد المطابق. وهذا ليس لازما لنا اصلا. فالتعريف بالمثال

اولى من التعريف بالحد المطيع - [00:52:38](#)

يقول لك عارف ما هي الصدقة؟ نعم؟ عارف ما هي الصلاة. طيب اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير المختمة بالتسليم. لا

يلزم هذا اصلا. يكفي ان تعرف بماذا بالمثال انت تعرف صلاة المغرب يقول الصلاة كصلاتك المغرب تشمل على بعض الافعال التي

تعرفها. فالتعريف بالمثال احيانا لان التعريف بالحد المطابق قد - [00:52:58](#)

تعسر احيانا قد يعسر ويصعب احيانا. اعطيك مثال كنا نتكلم قبل قليل عن الفرق بين الصدق والاخلاص. اختلفوا اختلافا كبيرا جدا في الفرق بين الصدق والاخلاص. في التعريف لانهم ومتداخلان لذلك التحقيق انه لا يمكن ان يعرفا بماذا؟ بالحد انهما يتداخلان. لانهما

يتداخلان لا يصح ان تقول ان كل صادق مخلص وليس كل مخلص صادق - [00:53:18](#)

هكذا قال بعضهم. وبعضهم عكسا. قالوا كل مخلص صادق وليس كل صادق مخلص. فاذا هذا الاضطراب ناتج عن ماذا؟ ناتج عن ان هناك بعض الشرعيات بعض الشرعيات. سواء كانت عملية او اعتقادية يصعب تعريفها بالحد. انما تعرض بماذا؟ بالمثال. اعطيك مثال

للتعريف بالمثال - [00:53:38](#)

الف الصدق والاخلاص. تقول مثلا كما قال ابن القيم عرف الصدق الغضب المثال. قال الصدق توحيد الطلب والاخلاص توحيد المطلوب. توحيد الطلب يعني ان تبذل جهدك في العمل هذا يكون صادق الذي بذل جهده في الصلاة يصلحها خاشعا هذا يكون صادق.

واذا لم يبذل جهده يسمى ماذا؟ يسمى كاذب. طيب من صلى مخلصا لله؟ هذا - [00:53:58](#)

من صلى لله اذا سمى مخلصا من صلى مرانيا هذا لا يسمى مخلصا. اذا قد يجتمعان وقد يفترقان قد يكون صادقا ولا يكون مخلصا مثل من؟ مثل المشرك الذي يجلس عند القبر ويجتهد في الدعاء ويدعو ويبيكي هذا صادق يجتهد في العمل في الدعاء. ولا ولا يذهب

عقله الى شيء اخر. يخشع جدا في هذا الدعاء. ولكنه ليس مخلصا - [00:54:18](#)

اذا هو صادق وليس مخلصا والعكس قد يكون مخلصا ككثير من الموحدين هو مخلص يصلي لله ولكنه لا يخضع في صلاته.

فده التعريف بالمثال فاذا اردت ان فرق مثلا بين الصدق والاخلاص تمثل بهذين المثالين. بمثال المشرك نعم الذي يجتهد في الدعاء

وهو ليس مخلصا. ومثال المؤمن الذي هو مخلص - [00:54:38](#)

ولا يجتهد في في الخشوع في الصلاة فهو يريد ان يقول يريد ان يقول شيخ الاسلام ان احيانا التعريف بالمثال قد قد هذه مهمة قد يسهل لكن بحدي يكون واضح احيانا الناس تقول التعريف بالحد قد يسهل اكثر من التعريف بالحد المطابق فلو العقل السليم يتفطن

لنوع كما يتفطن اذا اشير - [00:54:58](#)

قاله الى رغيف فقيل له هذا هو الخبز. العقل السليم يتفطن يعني يفهم. نعم. يفهم النوع. يعني لو قلت له هذا خبز يكفيه. بدل ان تقول

له الخبز شيء مستدير - [00:55:18](#)

مصنوع من الدقيق اه من دقيق القمح والماء ويوضع في النار. كل هذا قد لكي يستوعب هذا يأخذ وقتا. اما لو قلت له هذا خبز

خلاص عرفه. فيكون التعريف بالمثال - 00:55:28

بالحد المطابق. نعم. مبتدع الذي اجتهد في بدعته ولا لا يكون مخلصا؟ اجتهد في بدعته وهو لا يرد. شيخ الاسلام ده كلام في اختلاس الصراط المستقيم. عن آآ عن المسألة مسألة ان اهل البدع قد يؤجرون. يؤجر من ماذا؟ من جهة اخرى. مم. انه قد يؤجر من جهة اخلاصه. قد يؤجر من جهة قد يؤجر. ولكن ياثم على بدعته - 00:55:38

نعم؟ نعم؟ المولد مثبتات المواليه تكلم عن هذا. طيب اكمل. وقد يجيء كثيرا من هذا الباب قولهم هذه الآية نزلت في كذا. لا سيما ان كان المذكور شخصا كاسباب النزول المذكورة في التفسير كقولهم ان ادم النهار نزلت في - 00:56:08 امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس. مر منها هذه المسألة اين؟ هذه المسألة مرت بنا اين؟ ها؟ هات المحرر في اسباب النزول. تذكرون؟ نريد ان نربط من المحرر وهذا الكتاب علاقة كبيرة يعني. ها؟ قلنا في اسباب النزول في فصل اسباب النزول في محرم ماذا؟ هناك نص في سبب النزول ومحتمل في سبب - 00:56:28

عندما نقول هذه الاية اية الظهر نزلت في امرأة ثابت ابن قيس. نزلت في براءة ثابت ابن قيس. هذا نص ومن يأتي بمثال لما ليس نصا يقول مثلا نزلت هذه الاية في فلان مثلا عندما قلنا مثلا آآ يقولون نزلت هذه الاية في فلان. هل هذا نص في النزول - 00:56:48 ليس بطل في نزول الاية. يعني هنا قال ان اية الظهر نزلت في امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس. نزلت في ام العجلان او بلال او بلال ابن امية. ونات الكلام - 00:57:08

ابن عبدالله وان قوله ان يحكم بينهم بما انزل الله نزل في بني قريظة. وان قوله ومن يوليهم يومئذ دبره نزلت في بدر. شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت نزلت في قضية تميم الداري وعدي ابن وقول ابي ايوب ان قوله لا هل تريدون ان نتكلم عن النمر عليها؟ ام نتكلم عنها؟ نمر عليها صحيح - 00:57:18

نعم. نعم وقولي ابا ايوب لا تلقوا بايديكم الى التهلكة هادي امثلة فقط لان لا حاجة ان نقف عندها. ونظهر هذا كثير مما يذكرون انه نزل في قوم من المشركين بمكة - 00:57:38

او في قوم من اهل الكتاب اليهودي والنصارى او في قوم من المؤمنين. الذين قالوا هذا هل قصدوا ان حكم الاية مختص بهؤلاء ام قصدوا التمثيل؟ قصدوا التمثيل هو الذي يقصده؟ قال فالذين قالوا فالذين قالوا ذلك لم يقصدوا ان حكم الاية مختص باولئك الاعيان دون غيرهم. فان هذا لا - 00:57:48

يقوله مسلم ولا عاقل على الاطلاق. لان هذا ان الخلاف لم يقع بين الاصوليين. وقع الخلاف بين الاصوليين في العبرة. هل العبرة بعموم اللفظ ام بخصوص السلف؟ وقع جمهور الاصوليين يقولون بماذا؟ العبرة - 00:58:08

لا بخصوص السبب. بعضهم كالمزني الشافعي يقول ان العبرة بخصوص بخصوص السبب. ولكن يلحق غير سورة السلب يلحقها بماذا في القياس. طبعا الفرق فقه هذا الفرق فرق مؤثر. لان ما ثبت باللفظ اقوى ما ثبت بالقياس. يعني هو يقول هذه الاية فقط -

00:58:18

قد سمع الله قول التي تجادلك به فقط في امرأة آآ في في في خولة بنت ثعلبة فقط في خولة بنت ثعلبة. لا تتكلم عن غيرها. يعني التي في امرأة واحدة اما الجيم يقول التي هذه ماذا؟ كل امرأة يعني هذا الحكم يعني الذين يظاهرون من نسائهم الذين يظاهرون من نسائهم الذين اذا المقصود بها ماذا - 00:58:38

عند عند موزلي الصاحبى فقط الذي ظهر من امرأته. اما عند الجمهور المالي يدخل فيها اصلا كل من ظهر من امرأته. نعم. المؤذن يلحق بطريق القياس يلحق غيره بطريق القياس طبعا الحق مع الجمهور قال قال والناس والناس وان تنازعوا في لفظ العام -

00:58:58

هو ذكر هذه المسألة. يقصد الموزن يعني قال فلم يقل ولم يقل احد من علماء المسلمين ان عمومة الكتاب والسنة التي تختص بالشخص المعين وانما غاية ما يقال انها تختص بنوع ذلك الشخص فيعم ما يشبهه. بالقياس يعني ولا في الحاشية بحسب -

00:59:18

بل بحسب القياس. نعم. ولا يكون العموم ولا يكون العموم فيها بحسب اللفظ. والاية لها معين ان كانت امرا او نهيا فهي متناولة لذلك الشخص ولغيره ممن كان منزلته. وان كان خبرا - [00:59:38](#)

فهي متناولة لذلك الشخص وغيره ممن كان بمنزلته. ومعرفة سبب النزول يعين على فهم الاية فان العلم بالسبب يورث العلم بالسبب. ولهذا كان اصح قولي الفقهاء انه اذا لم يعرف ما نواه الحادث - [00:59:58](#)

دعا الى سبب يمينه وما هيجهما واثارها. وهذا مذهب الحنابلة خلافة للشافعية الذين يأخذون باللفظ. هذه السورة؟ يعني الشخص عندما احلف الصحيح اننا ننظر الى ماذا؟ ننظر اول شيء الى ماذا؟ الى نيته. لم يكن هناك نية ننظر الى السبب - [01:00:18](#) هناك سبب ننظر الى الله يقدم مدى النية لو كان لها سبب يعني رجل قال لامرأته والله لا تخرجي من البيت ابدا لانه ظن خرجت بدون اذنه. اذا ما السبب لهذا الحلف؟ ظنه. ظن انه خرج بدون اذنه. طب لو تبين انها لم تخرج بدون اذنه. وكان هذا الظن خطأ. يحنت ام لا يحنت - [01:00:38](#)

لو خرجت وحلف بسبب انه ظن انها خرجت بدون اذنه. لا يحلف. لا يحلف على الصحيح لا يحنت. اما عند الشافعي الذين يرفعون اللفظ الشافعي السبب ولا النية. يرفعون ماذا؟ اللفظ. لو خرجت يحلف. لا شأن لهم لا باللفظ لا بالنية ولا بالسبب. اما الحنابلة ينظرون الى ماذا؟ لان النية والسبب فانعدمت النية - [01:00:58](#)

ذهب الى اللفظ لان مبنى الايمان على القصد. الا ترى انه لو قال والله لا اكل لحما وقصد لحم البقر. فانه لابد ان تعتبر نيته على الصحيح. الشافعي لحم الطير يحنف حتى ان لم ينويه. ينظرون الى الله ويقولون مبنى الايمان على اللفظ. ولكن الظاهر ان مبنى الايمان على - [01:01:18](#)

على النية. نعم! نعم. قال رجع الى سببه ولذا كان يصح قوله الفقهاء انه اذا لم يعرف ما نواه الحالف. طب من متى لا يعرف من هو الحادث؟ كيف لا يعرف من هو؟ قد يحلف ولا ينوي. مثال هذا ان يقول والله لا اكل لحما. فنقول له ماذا نويت؟ يقول انا حلفت ولم ولم انوي - [01:01:38](#)

فنقول له لماذا حلفت؟ يقول حلفت لان زوجتي صنعت لحم بقر نية. فنقول ماذا؟ السبب وماذا؟ لحم البقر النية فيجوز ان تأكل لحم طير انعدمت النية رجعنا الى السبب. هذا معنى قوله رجع الى سبب يميني وما هيجهما وما اثارها. يعني ما الذي جعله يحلف؟ هيجهما نفس المعنى اثارها - [01:01:58](#)

يعني ما السبب الذي جعله يحلف؟ لانه قد يحدث في ساعة الغضب ولا ينوي شيئا يقول والله لا اكل لحما. فبعد ذلك اراد ان يأكل دجاجا فنقول له الدجاج من اللحم - [01:02:18](#)

اللغة فيقول انا ما ارى ما قصده شيئا. ما قصدت الدجاج ولا البقر. فنقول له ما اذا ليس عندك نية؟ وننظر الى السبب. لماذا حلفت؟ حلفت لان امرأتي صنعت عاما لحم بقري ليس جيدا. فحلفت لاجل هذا. اذا نقول لك اذا سبب اليمين هو ماذا؟ هو لحم البقر فلا تحمت ان اكلت غير لحم البقر - [01:02:28](#)

مثلا يعني هذا هذا مثال يعني طيب قال هذا اذا نرجع مرة اخرى هذه السفرة تتكلم عن ماذا؟ الذي يعيننا ان الفقرة معرفة سبب النزول مهم لفهم الاية. كان معرفة كما ان معرفة سبب اليمين مهم لمعرفة هل هذا الرجل سيحلف ام لا؟ كما ان معرفة - [01:02:48](#) سبب اليمين مهم لنعرف هل يدرس سيحدث ام لا؟ نعم. نعم. نعم وقولهم نزلت هذه الاية في كذا. يراد به تارة انه سبب النزول. ويراد به تارة ان ذلك داخل في الاية - [01:03:08](#)

وان لم يكن السبب كما تقول عنا بهذه الارض وقد تنازع العلماء في قول صاحب اما الصريح ان يكون سبب نزول هكذا سبب نزولها كذا. نعم. قال. الصحابي. هم. وقد نزل العلماء في قول صاحب عن الصحابي. نعم - [01:03:28](#)

لقول صاحب نزلت هذه الاية في كذا. هل يجري مجرى المسند؟ كما يذكر كما يذكر السبب الذي انزل يجري او يجري مجرى التفسير منه الذي ليس بمسند. يعني لو قال صاحب نزلت هذه الاية في كذا. هل يكون مسند يعني مرفوع للنبي؟ المقصود بالمسند ده مرفوع. مم. مرفوع - [01:03:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ان يجري مجرى تفسير الصحابي الموقوف عليه خلاف بين اهل العلم. قال فالبخاري يدخله في المسند. ولذلك البخاري من شرطه في الصحيح انه لا يذكر في اصل الصحيح الا الا المسند. ومع ذلك في كتاب التفسير مملوء بماذا؟ باثار موقوف ولفظا عن الصحابة. لكنه لماذا خرجها - [01:04:08](#)

هنا في حكم المرفوع عندهم. في حكم المرفوع عندنا الصحابي قال نزلت في كذا. فيذكروا على اساس انه ماذا؟ مسند على اساس انه مرفوع حكمه ان كان موقوف لفظي لكنه مرفوع الحكم عنده. قال فالبخاري يدخله في المسند. وغيره لا يدخله في المسند. واكثر المسند على هذا الاصطلاح - [01:04:28](#)

المسلم مرفوع المسلم كما تعلمون المسند معنى عام نعم للمسند ان يكون المرفوع ان يكون نعم يعني حديث على معنيين تكون المسند على المتصل عموما عكس منقطع يعني يستخدمه مسندا بما عكس المنقطع - [01:04:48](#) ويقصدون احيانا بالمسند ماذا؟ المرفوع. المرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام. المرفوع للنبي عليه السلام. طبعا هناك معنى ثالث. المسند قال اسم اسماء المصنفات التي رتبت على يعني ما الفرق بين المساجد والصحيح؟ تعلموا؟ المسند ده الذي يرتب على مساند الصحابة. يعني يجمعون احاديث الصحابة كلها بغض النظر عن الابواب - [01:05:08](#)

الصحاح والسنن تراعي ماذا؟ تراعي الابواب الفقهية. المسانيد لا تراعي الابواب الفقهية. طيب قال طبعا طريقة الصحيح في الناحية الفقهية افضل بكثير طبعا. صحيح والسنن قال واذا عرف هذا فقولهم فقول احدهم نزلت في كذا لا ينافي قول الاخرين نزلت في كذا - [01:05:28](#)

كان اللفظ يتناولهما كما ذكرناه في التفسير بالمثال. واذا ذكر احدهم لها سببا نزلت لاجله. وذكر الاخر سببا قد يمكن صدقهما بان تكون نزلت عقب تلك الاسباب او تكون نزلت مرتين مرة لهذا السبب ومرة لهذا السبب - [01:05:48](#) من يقول بتعدد النزول هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. شيخ الاسلام يرجحها ان الاية قد تنزل اكثر من مرة. قد تنزل مرة لسبب وتنزل مرة اخرى لسبب اخر. او تنزل - [01:06:08](#)

لاسباب متعددة مثاله هذا الخلاف في اية اللعان. والحديثين عند مسلم. بعضهم قال انها نزلت في عويم العجلاني. بعضهم قال انها نزلت في هلال ابن امية. لا بأس حادثان حادثا في وقت متقارب ثم نزلت الاية. نزلت الاية لهذين لهتين الحديثتين. طيب قال وهل يمكن ان تكون - [01:06:18](#)

نزلت اية واحدة مرتين. تكرر نزولا. نزلت مرتين. ما المعنى في هذا؟ ما بين عقلا او شرعا من هذا؟ وتكوني في المصحف المتكرر قبل كل تقول مرة واحدة كيف تكون متكررة؟ ولكن ما فائدة نزول الاية؟ معناها نزل قبل ذلك؟ يعني ممكن شخص يقول طب ما الفائدة ان تنزل مرتين؟ يعني قد يكون السؤال بطريقة افضل من هذا - [01:06:38](#)

ان نقول اذا نزل على السبب الاول ثم حدث سبب ثاني. عندنا الاية الان لماذا يحتاج ان تنزل مرة اخرى؟ يعني ما الفائدة من النزول؟ هذا نفس السؤال الذي يقول من - [01:06:58](#)

فائدة من نزول القرآن منجما. ما الفائدة من نزول القرآن منجما؟ الفائدة من نزول القرآن ملجما مواكبته للاحداث. عندما يعلم المؤمنون عندما يعلم النبي عليه الصلاة ويعلم المؤمنون ان القرآن ان الله عز وجل معهم في زمن التشريع. وان ما حدث ما حدث من من نوازل بينهم يكون - [01:07:08](#)

حكم لله عز وجل فيه اولا باول. هل هذا يكون ادعى لزيادة ايمانهم؟ كما لو نزل القرآن كله جملة واحدة او نزل السبب ان نزلت الاية في السبب الاول فقط - [01:07:28](#)

لا شك ان الثاني ادعى لزيادة ايمانه. العم لا شك ان الثاني ادعى لزيادة ايمانهم. ولذلك مثلا في قوله تعالى لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما - [01:07:38](#)

يعلم النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل وهو في كل قضية يحكم فيها وانه اذا اخطأ مثلا اجتهد فاطأ لان النبي عليه الصلاة والسلام على الصحيح له ان يجتهد - [01:07:48](#)

فاذا اقر الوحي كان صوابا واذا لم يقره كان خطأ وان الله معه يقره او او يخطئه اذا اخطأ صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذه حكمة.

يعني هذه حكمة من من - [01:07:58](#)

اقرار النزول نعم بيان ان الوحي آآ مع الامة في زمن في زمن التشريع. طيب قال وهذان الصنفان وهذان الصنفان اللذان ذكرناهما في تنوع التفسير تارة لتنوع الاسماء والصفات. وتارة لذكر بعض انواع المسمى واقسامه - [01:08:08](#)

كالتمثيلات هما الغالب في تفسير سلف الامة الذي يظن انه مختلف. طيب ذكر الان صدفين بعد قليل سنذكر صدف ثالث. ذكر صنفين التنوع ما هما الذي يعنينا في كل من تقدم؟ ما وصل الفعل؟ الصنف الاول نعم؟ الالفاظ المتكافئة. يذكر الالفاظ مختلفة تدل على -

[01:08:28](#)

الصنف الساني تفسير بالمسال فقط. هات جملة تاني. الصنف الساني التفسير بالمسال. الصنف الثالث قال ومن التنازع الموجود عنه ومن يتنازع الموجود عنهم ما يكون اللفظ فيه محتملا للامرين. اما لكونه مشتركا في اللفظ كلفظ قسورة - [01:08:48](#)

يراد به الرامي ويراد به الاسد ولفظه عسعس الذي يراد به اقبال الليل وادباره. واما لكونه متواطى في الاصل ان المراد به احد

النوعين او احد الشينين كالضمائر في قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. وكلفظ - [01:09:08](#)

الفجر والشفع والوتر وليال عشر. وما اشبه ذلك وما اشبه ذلك. فمثل هذا قد يجوز يراد به كل المعاني التي قالها السلف وقد لا يجوز ذلك. فالاول اما لكون الآية نزلت مرتين فاريد بها هذا - [01:09:28](#)

وهذا تارة واما لكون اللفظ المشترك يجوز ان يراد. لا يراد به معناه اذ قد جوز ذلك اكثر الفقهاء المالكية والشافعية والحنبلية وكثير

من اهل الكلام. واما لكون اللفظ فقط هو الذي خالف في هذا ان الظاهرية يقولون - [01:09:48](#)

النقد المشترك ليحمل على جميع معانيه. الجمهور يقولون ماذا؟ اللفظ المشترك يحمل على جميع المعلومات. طبعاً هي خلاف الصورة

الفقهية. يعني ما الذي جعل ابن حزم مثلاً يقول ان مس المصحف - [01:10:08](#)

لا يشترط فيه الطهارة. ما الذي جعله يقول هذا؟ من لا يصح الحديث. لا يمس القرآن الا طاهر. لان طاهر هذا لفظ ماذا؟ لفظ مشترك ابطال قد يقصد به المسلم. سبحانه الله ان المؤمن لينجز. والطارق قد يحسب به ماذا؟ المتوضى والطارق قد يقصد به غير الجنب.

صحيح. فقال هذا لفظ مشترك. والطارق قد يقصد - [01:10:18](#)

الذي ليس عليه نجاسة حسية. واربعة معاني. فقال هذا لفظ مشترك. فلا نستطيع ان نحدد معنى من المعاني المرادة. فخلاص لا

نستدل بيصبح من المجل الذي لم يبين ويسقط به الاستدلال. اما الجمهور ماذا يقولون؟ يقولون اللفظ المشترك اذا امكن حمله على

جميع معانيه حمل. لان المشترك نوعان مشترك ينفي الحمل على جميع معانيه - [01:10:38](#)

اللفظ الطائر ان تقول الطاهر المسلم. يعني الكافر لا يمس القرآن والطاهر الجنب. الجنب لا يمس القرآن. الطاهر المتوضى. الوحدة

الثانية مس القرآن. اما اذا لم يمكن حمله على جميع المعاني كلفظ القرب هذا مشترك لكن هل يمكن ان تقول هو الحيض والطهر؟ لا

هنا لا يمكن حمله. مذهب الجمهور الاصولي ما عدا الظاهرية انه يحمل المشترك على جميع معانيه. طيب - [01:10:58](#)

قال واما لكون اللفظ متواطئاً فكثيراً فيكون عاماً اذا لم يكن لتخصيص موجب فهذا النوع اذا صح فيه القولان كان من الصنف الثاني.

اي من العم الذي يذكر له نعم - [01:11:18](#)

ومن الاقوال الموجودة عنهم ويجعلها بعض الناس اختلافاً. طبعاً كل هذه المقدمة ستعاد مرة اخرى. يعني كل الذي قرأناه هذا كما قلنا

طلاقة الشارع اعيد كل هذه المقدمة مرة اخرى واقسمها الى فقراته وشرحها. نحن الان نعلق التعليق مختصر وسيشرح ماذا؟ شرحنا

تفصيلياً بعد ذلك ويمثل امثلة اكثر. ومن هو شرح الكتابة مرتين - [01:11:38](#)

طيب وكان المؤلف كتب الكتابة الشيخ مساعد كتب كتاب مرة ثانية يأتي بالفصل ثم يرد الفصل مرة اخرى يقسمه الى فقرات كما

فعلنا في الفصل الماضي ويزيد ويزيد امسلة يعني هذا الفصل كله سيعاد مرة اخرى. نعم. ومن الاقوال الموجودة عنهم ويجعلها بعض

الناس اختلافاً اي يعبروا عن المعاني بالف - [01:11:58](#)

مقاربة لا مترادفة. فان الترادف في اللغة قليل لم يقل من عدم قليل جداً نادر لكنه يثبت الفرق يثبت الفرق. الم يقل ان من يثبت

التكافؤ لا يسبب؟ نعم صحيح. هو يقول انه قليل. قليل ما قل لقد قل - [01:12:18](#)

نادر لا حكم له. يعني نادر لا حكم له ولا يحب اللغة الا نبي. يعني هل تستطيع في اللغة ان تنفي نفيا تاما او ان تثبت اثبتا تاما لا

تستطيع. كما قال الامام - [01:12:38](#)

كيف لا احب لغة الا الا النبي عندما تقول التردد في اللغة قليل الذي لا حكم له. النادر او هذا القليل لا حكم له. وحتى هذا القليل قد

تنازع فيه. حتى هذا القليل الذي - [01:12:48](#)

قد يدعي بعضهم قد ينازعك فيه بعضهم. يقول لك لا عندي الحائط والجدار ليس متردفين. الحائط والجدار ليس متردفين. الحائط هو الذي يكون من جميع الجهات لانه يحيط. والجدار قد يكون جانبا واحد. مثلا قد ينازعك في هذا. هذا فكرة قد تأتي دلالة لان هذا -

[01:12:58](#)

هذا من كيسي قد قد ينازعك قد نختلف انا وانت في ماذا؟ في كل لفظين انت تقولهما متردفاً تردف تام سأخالفك لكل طالما انهما تخالفا في اللفظ اذا لابد هناك فرق في المعنى. فالنادر لا حكم له. نعم. قول البعض ان التواجد في المعنى الاصل موجود قليل. ولكن

في معنى - [01:13:18](#)

المعاني الخادمة تكميلية لا توجد في لا يوجد في طب هذا نفس النتيجة هذا نفس النتيجة عندما يقول الترابط في المعنى الاصيل قليل وده كده يثبت من؟ يثبت فروق في المعادن المتباينة كهذا. تقصد هذا؟ في المعنى الاصيل هذا قليل وفي المعاناة وتبينه كثير

تقصد هذا. صحيح؟ نعم في نفس نفس النتيجة - [01:13:38](#)

الطالب بمعنى اصلي قليل هذا. في المعنى الاصيل موجود هو اننا ان الحائط معروف انه لابد ان يكون بناء. هذا معنى اصل مشترك. قدر مشترك لابد ان يثبت القدر المشترك. ثم نقول الحائط يختلف عن السور يختلف عن السور. السور قد يكون عاليا جدا مثلا. يختلف

عن الجدار. طيب. واما في - [01:13:58](#)

الحفاظ القرآن فاما نادر واما معلوم. وقل القرآن نادر الترادف التام. اما نادر واما معدوم. يعني الفاز في القرآن لا يعني القرآن كله لفظ له فائدة. كما مثلت مثل طريق مستقيم لماذا لم يخرج صراط مستقيم؟ كل لفظ في القرآن له فائدة في مكانه - [01:14:18](#)

كل ضرب في القرآن له فائدة في مكانه لا يقوم غيره مكانه. لا يقوم غيره مكانه ابداء. نعم. وهذا يعلمه علماء البلاغة الذي يهتمون بدقائق التفسير. نعم وقل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد يؤدي جميع معناه. بل يكون فيه تقريب لمعناه وهذا من اسباب اعجاز

القرآن - [01:14:38](#)

بلا سبب خفي فتكلم علي الا الا قليل من اهل العلم بسبب خفي من اسباب الاعجاز انه انفاض القرآن كل لفظ توظيف اللفظ في القرآن كل اللفظ لا يمكن ان يؤدي غيره معناه ان القيم يهتم كثيرا بهذا كما تعلمون. نعم. قال مم. فاذا قال القائل - [01:14:58](#)

يوم تمور السماء مورا. ان نور الحركة كانت قريبا. اذ المور حركة خفيفة سريعة. سريعة وكذلك اذا لكن الان عندما يقول يوم تمور

السماء مهرة قال المور الحركة. هل يجوز هل لو قلنا يوم تتحرك والسبب تحركا سيؤدي - [01:15:18](#)

معنى المور؟ الجواب لا. لان المور حركة خاصة. حركة ماذا؟ خفيفة سريعة. فلفظ المور ادى معنى الحركة ولكن الحركة ماذا؟ خاصة.

وهي السرعة نعم؟ اي تحرك بسرعة. تضطرب وتهتز وتتشنق. فهذا المور قبل - [01:15:38](#)

ماذا؟ هذه مرحلة من مراحل التشقق. يعني الله عز وصف السماء بصفات. وصفاء تارة بانها تمور. وصفاء تارة بانها تنفطر. وصفها تارة بانها تتشنق هادي مراحل الموت انفطار التشقق. نعم! هذا يصف الله عز وجل مراحل مراحل انهزام - [01:15:58](#)

كون عند قيام الساعة. نعم. وكذلك اذا قال الوحي الاعلام او قيل اوحينا اليك انزلنا اليك او قيل وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمنا

وامثال ذلك فهذا كله تقريب لا تحقيق. تقريب - [01:16:18](#)

تحقيق لتقريب للمعنى. لا تحقيق يعني تحقيق اثبات نفس المعنى. لان الوعي اعلام بسرعة وخفاء. الاعلام لا يلزم منه السرعة. والاعلام لا يلزم منه خفاء قد اعلمك امام الناس. فلا يكون هذا وحي. لان الوحي لابد فيه من الخفاء. قد اعلمك ولكن بعد وقت - [01:16:38](#)

هذا ليس فيه ليس واحد لانه ليس فيه سرعة. الوحي يشمل ماذا؟ يشمل ثلاثة اشياء انه اعلام. بسرعة وخفاء. فليس هناك لفظ اخر

يقوم مقام ماذا يقوم مقام الوحي. قال والقضاء اليهم اخص من الاعلان. عندما يقولون اوحينا وقضينا. نعم؟ يقولون الوحي الاعلامي

01:16:58 -

وقضينا اي اعلنا اوحينا بمعنى ماذا؟ اعلنا وقضينا بمعنى ماذا؟ اعلنا وقضينا الى بني اسرائيل. فيقول لا القضاء اليهم اخص من الاعلام. فان فيه انزالا اليهم وايحاء لهم. طب من اين قلنا؟ قضينا اليهم اخص من الاعلام. من اين عرفنا الانزال من القضاء؟ لاننا

01:17:18 - نتعدى

تعدى هذا من التضمنين. التضمنين هو ان يضمن الفعل معنى الفعل الاخر عن طريق ماذا؟ هيكون التطبيق في النحو لا. عن طريق حذف الجر. يعني الان الفعل قضى. الفعل قضى يتعدى بنفسه. نعم. او يتعدى على تقول - 01:17:38

قضيتها وقضيت عليه. اما اذا قلت قضيت اليه تضمن معنى الفعل ماذا؟ ماذا؟ انزله. انزل انزلت الى انزلنا اليك الذكرى. انزل الى التضمنين مرة اخرى البلاغة. التضليل في البلاغ موجود كثير في القرآن. هو ان يكون عندك فعل - 01:17:58

فتستخدم هذا الفعل حرف جر لفعل اخر. ما الغرض من هذا؟ ان تدل على الفعل الاخر عن طريق حرف الجر. فتكون قد اثبتت معنيين ايه اللي فعلا؟ المعنى الاصلي ومعنى الفعل الاخر بدلالة حرف الجر. مثال وهذا قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله. اين التضمير هنا؟

01:18:18 - اين

يشرب بها هل يا شرب بي؟ تقول شرب بيه او شرب منه؟ شرب مني ماذا اتى بالباء؟ ليضمن الفعل شرب معنى الفعل يروى. يروى يعني يشرب حتى يشبع. يعني هم يشربون حتى الشبع. فضمن الفعل اصبح له معنيان الان. معنى شرب ومعنى ماذا؟ يعني يشربون حتى الري. وكذلك قوله تعالى - 01:18:38

يا فندم فليحذر الذين يخالفون عنه امره. هل تقول خالفته او خالفت امره او خالفت عن امره؟ تقول خالفته وخلفت امره عن امره لماذا قال عن ماذا يعارضون او يصدون؟ بمعنى يصدون او يعرضون. فمعنى هذا ان المخالف - 01:18:58

يكون سببا في صدود الناس عن امر الله فيكون ذنبه اعظم. هذا جمع المخالفة وماذا؟ والصدود. هل من بلاغة القرآن كثير في القرآن من كثير في القرآن هذا التطبيق قضينا اليهم تضمين ماذا ضمن الفعل قضى؟ معنى الفعل انزله. فالقضاء اعلان بانزال اما هذا

معنى قوله قال فالقضاء - 01:19:18

مخصص من اليهم اخص من الاعلام لماذا؟ فان فيه انزالا يعني كيف كيف اتينا بالانزال من القضاء؟ ما علاقة الانزال بالقضاء الانزال ليس بمعنى القضاء في لك اصبح من معانيه لما اتينا بنا. اصبح من معانيه لما اتينا باينا. الواحد هو قضاءنا ايضا. نعم الواحد

قضاء بمعنى ماذا؟ بمعنى حكم - 01:19:38

اعلام بخفاء وصورة. لأ الوحي قضاء هنا قضينا الى بمعنى انزلنا. القضاء في اللغة معناها ماذا؟ معناها الاتمام. فاذا قضيتم مناسكتكم واتممت مناسكتكم. اول حكم سمي القضاء حكما لانه يكون لازما ولا بد ان يتم. فيكون معناها الحكم او ماذا؟ والاتمام. هنا من اين

اخذنا معنى الانزال؟ هل اخذنا معنى الانزال من لفظ - 01:19:58

الفعل قضى ام من حرف الجر؟ هذا هو من جمل حرف الجر فان فيه انزالا اليهم وايحاء لهم والعرب تضمن هو تكلم عن تضمينهم والعالم تضمن نتكلم عن واحد واحد قال والعرب تضمن الفعل معنى الفعل وتعديه تعديته. نعم. ومعنى الاصلي قضاء - 01:20:18

الاتمام او الحكم. فاذا قضيتم مناسكتكم اي اتممت مناسكتكم. الاتمام قضى الامر ان اتمه. وكيف يدل على اي حرام دل على الانزال. القضاء هنا دل على القضاء هنا اعلام بانزال. القضاء هنا معناه ماذا؟ اعلام بانزال. لماذا - 01:20:38

يا اخوانا من اين اخذنا الالام بالانزال؟ لانا قضينا الى انزلنا الى ان يقال مثلا قال الله الى محمد صلى الله عليه وسلم قضى الله الي ان انزل عليه. بمعنى اوحى اليك. نعم. من اوحى الي او انزل الي؟ نعم. طب فلماذا يكون اخص منه؟ اخص منه لان الاعلام - 01:20:58

ليس به انزال. صحيح؟ يعني انا علمتك هل يلزم ان عندما علمتك هذا كلام الزام من السماء؟ فقضينا الى بني اسرائيل فيها فائدتان. فائدة ان الله اعلمه وان هذا كان وحيا. طب ما فهمت انه وحي؟ انهم لابد ان يمثلوا له. طالما انه منذر لابد ان يمثلوا له ولا بد ان يتم.

لان هذا كان اعلام ماذا؟ اعلام - 01:21:18

كوني مشرعي لا هذا كوني وقضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين. كوني كوني لقضينا لبان يصلي تفسدون في الارض ما طيب يعني ازلنا هدف في الكتاب شرعا وهو سيحدث كونا لابد ان يحدث كونا لتفسدون في الارض مرتين والله لا يريد الفساد فلا يفسد اعلام كوني. طيب - [01:21:38](#)

قال والعرب تضمن الفعل معنى الفعل وتعديه تعديته. هذا التطبيق الذي تكلمنا عليه ومن هنا غلط من جعل بعض الحروف لماذا قال هذا الكلام؟ لان هناك خلاف بين البلاغيين في التضمن. بعضهم ينفي ينفي التضمن اصلا. ويرد على الذين ينفون التضمن هنا. وبعضهم يثبت التضمن - [01:21:58](#)

الذين ينفون التضمن كيف يجيبون عن هذه الايات؟ كيف يجيبون عن قوله تعالى يخالفون عن امره؟ كيف يجيبون عن قوله تعالى يشرب بها؟ يقولون الحروف بعضها ثم قام بعض والباء بمعنى من يشرب بها ان يشربوا منها. لماذا قالوا هذا؟ حتى ينفوا التضييل. يعني شيخ الاسلام بيقول غلط وان غلط - [01:22:18](#)

ها من النحويين عالم كبير في اللغة يقول انه خطأ عشرين موزعا. ها وكذلك ابن القيم في بلاد فؤاد تبع انتقل سابوي في مواضع فيقول من الخطأ ان يقال ماذا؟ ان يقال ان الحروف آآ تحل محل بعضها. يعني يجوز ان - [01:22:38](#)

تستخدم اي حرف جر مكان اي حرف جر هذا خطأ. نعم بعض حروف الجر تقوم بمعنى بعضه بمعنى بعضه. لكن ليس كل حرف يكون مقام كل حرف. فلذلك غلط من جعل - [01:22:58](#)

بعض الحروف تقوم من مقام بعضها كما يقولون في قوله لقد سألك لقد ظلمك بسؤال نعاجتك الى نعاجه اي مع نعاجه. يقولون الى هنا بمعنى هذا بمعنى معه ولكن هذا خطأ هذا تضمن. ما هو التضمن هنا؟ سؤال لقد ظلمك بسؤال نعاجتك؟ الى النار. الى نعاجه. هم يقولون بمعنى - [01:23:08](#)

لكن الصحيح ان الاية فيها تضمن. لان سأل لا لا تتعدى بالى. سألتك ان تعطيني هذا الكتاب مع هذا الكتاب. مثلا لكنني اقول سألتك ان تعطيني هذا الكتاب الى هذا الكتاب. ها؟ بمعنى ضمن معنى الفعل ماذا؟ ضمن معنى الفعل ضمة - [01:23:28](#)

ضمة اذا هو سؤال يتضمن ماذا؟ لقد ظلمك بسؤال نعاجتك الى نعاذه. يعني ظلمك مرتين. ظلمك بانه سألك لانه ليس لك ان تسأل ما ليس لك وظلمك بانه اراد ان يمتلكها بدون عوض. هذا من بلاغة القرآن يعني. نعم! يعني - [01:23:48](#)

النعجة النعجة انثى الشاة انثى الشاة. او انثى المعز انثى الماعز ليس الشات. نعم نأخذ هذه الفقرة نختم بها قال ومن انصاري الى الله اي مع الله طيب هنا ضمن ماذا؟ هذا خطأ. يعني مع الله خطأ. من انصاري الى الله يقولون ايه لضمن معنى ماذا؟ معنى معا. هو يخطئ هذا. لكنه مضمن - [01:24:08](#)

الانصاري الى الله. المفروض يقول من انصاري ماذا؟ مع الله. طب لماذا قال اذا؟ لماذا عد النصر؟ بالسير الى الله مسلا. مثلا في السير الى الله ها في الدعوة الى الله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. واضح؟ فالتضمن هذا هو من باب واسع. كذلك ليس شرط ان - [01:24:38](#)

بتضميد فعل معين. لكن يضمن كل ما يناسب السياق. يضمن كل ما يناسب السياق. نعم؟ طيب قال وتحقيق ما قاله نحات البصرة من التضمن. اه فسؤال النعجة يتضمن جمعها وضمها الى نعاجه. وكذلك - [01:24:58](#)

قوله وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك ضمن معنى يزيغونك ويصدونك. اين اين الحرف الجر هنا الذي اصطدم كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك. فتنه عنه بمعنى ماذا صدوه عنه؟ فالفتنة فيها فتنة وماذا؟ وصد. نعم. وكذلك قول - [01:25:18](#)

ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا. الفعل نص يعذب بماذا؟ في الاصل. بعلی. نصره على اعدائه. نصرك الله على لكنه ضمن هنا معنى ماذا؟ نجيناه لانه لان قد يقول نصره طب ما الفائدة يعني؟ لانه لو قال نصره على عدوه قد تنتصر على عدوك - [01:25:38](#)

صحيح؟ لك لم يقل نصرناه منه فجمع لك بين النصر والنجاة بدون اي ضرر. واضح الفرق؟ فده معنى زيادة طيب وقال وكذلك قول يشرع بها عباد الله ضمن ليروى بها ونظائره كثيرة نظائره يشرب بها السوا يشرب منها - [01:25:58](#)

تضم الايروى بها. بعد ذلك سيرجع الكلام على الامثلة التي فيها تقريب للمعنى ممكن نقف عند هذا الحد ونكمل في المرة القادمة. باذن

لو ستعبد ان تقرأه باقي لان هذا كتاب يعني قد يكون فيه بعض الصعوبة في الترابط. حاولوا ان تقرأوا الباقي اخذنا ان نقرأه -

01:26:18

يعني تحضره قبل ان تأتوا. يعني تعدوا ما نقرأه قبل ان ان تأتوا - 01:26:38